

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني ورياضي مكيف

تخصص : النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: شيخ فاتح

تحت عنوان

دوافع التفوق الرياضي للمعاقين سمعيا

في المؤسسات المتخصصة

دراسة ميدانية بمركز المكفوفين بالمسيلة

إشراف :

- د. زواق محمد

من إعداد الطالب :

- شيخ فاتح

السنة الجامعية : 2017/2016

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني ورياضي مكيف

تخصص : النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: شيخ فاتح

تحت عنوان

دوافع التفوق الرياضي للمعاقين سمعيا

في المؤسسات المتخصصة

دراسة ميدانية بمركز المكفوفين بالمسيلة

إشراف :

- د. زواق محمد

من إعداد الطالب :

- شيخ فاتح

السنة الجامعية : 2017/2016

كلمة شكر :

قال تعالى : " رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن اعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " { سورة النمل الآية 19 }

قال تعالى : " فاذكروني أذكركم و اشكروا لي ولا تكفرون " { سورة البقرة الآية 152 }

في البداية نشكر الله تعالى و نحمده وهو الموفق لكل خير و الذي وفقنا بنوره لإتمام هذا العمل .

في البداية أتقدم بالشكر و التقدير و العرفان للأستاذ " زواق محمد " الذي ساندني في إنجاز هذا العمل ولم يخل عليا بنصائحه و إرشاداته القيمة .

كم أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أفراد الأسرة الجامعية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و خاصة أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف .

شكرا إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل المتواضع و اسأل الله أن يجعله نافعا لكل طالب علم .

الفقر

/	- التشكر
/	- الإهداء
/	- قائمة المحتويات
/	- قائمة الجداول
(أ-ب)	- مقدمة
الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة	
02	1-دوافع التفوق
02	1-1-تعريف الدوافع
02	1-2-تعريف دافعية التفوق
03	1-3-نظريات الدوافع
05	1-4-أنماط الدافعية
05	1-5-تصنيف الدوافع
07	1-6-الدافعية في النشاط الرياضي
07	1-7-مصدر الدافعية في المجال الرياضي
08	1-8-أهمية الدافعية في المجال الرياضي
09	2- ذوي الاحتياجات الخاصة
09	2-1-مصطلح المعاق
09	2-2-نبذة تاريخية الاحتياجات الخاصة في الجزائر
13	2-3-واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر
13	2-4-رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و تطورها
15	2-5-الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة
16	3- النشاط الرياضي المكيف
16	3-1-تعريف النشاط الرياضي المكيف
16	3-2-أهداف النشاط الرياضي المكيف
16	3-3-أسس النشاط الرياضي المكيف
17	3-4-تصنيف النشاط الرياضي المكيف
18	3-6- أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة
19	4-الإعاقة السمعية
19	4-1-تعريف الإعاقة السمعية

19	4-2- نسبة حدوث الإعاقة السمعية
19	4-3- تصنيفات الإعاقة السمعية
20	4-4- أسباب الإعاقة السمعية
21	4-5- خصائص المعاقين سمعياً
22	4-6- أسس تدريس الأنشطة الرياضية المكيفة للصم
23	5- المؤسسات المتخصصة
23	5-1- تعريف المؤسسات المتخصصة
23	5-2- أنماط المؤسسات المتخصصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
25	5-3- أنواع المسؤولية في المؤسسات المتخصصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
26	5-4- دور المؤسسات المتخصصة في تدعيم الرياضة التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة
27	5-5- القانون الداخلي للمؤسسات المتخصصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
28	6- الدراسات السابقة
30	7- التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة	
32	1- الكلمات الدالة في الدراسة
33	2- إشكالية الدراسة
34	3- أهداف الدراسة
34	4- أهمية الدراسة
35	5- فرضيات الدراسة
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
37	1- الدراسة الاستطلاعية
37	2- المنهج المتبع في الدراسة
38	3- مجتمع و عينة الدراسة
38	4- أدوات جمع البيانات و المعلومات
39	5- إجراءات التطبيق الميداني للدراسة
39	6- متغيرات الدراسة
40	7- الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	
42	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

42	-2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى
44	-3 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية
45	-4 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة
46	-5 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة
الفصل الخامس : استنتاجات و اقتراحات	
48	-1 استنتاجات عامة
49	-2 اقتراحات
49	-3 الآفاق المستقبلية
	-4 المراجع المعتمدة
	-5 الملاحق
	-6 ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
33	جدول يمثل الحدود الدنيا و العليا لمقياس ليكرت الثلاثي	01
54	جدول يمثل عرض و تحليل النتائج في ضل الفرضية الأولى	02
76	جدول يمثل عرض و تحليل النتائج في ضل الفرضية الثانية	03
77	جدول يمثل عرض و تحليل النتائج في ضل الفرضية الثالثة	04
78	جدول يمثل عرض و تحليل النتائج في ضل الفرضية العامة	05

مَقْرَمَةٌ

مقدمة :

لقد أصبح التطور العلمي سمة هذا العصر لما يتصف به من سرعة تجعله يفتح آفاقا متعددة وكثيرة للتعرف على كل ماهو جديد في مختلف المجالات , وتعتبر مسايرة الرياضة لهذا التطور أمر جيدا وحيويا بالغا من الأهمية , حيث تتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من اللاعب الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والنفسية و الخططية بصورة متكاملة وذلك لمحاولة تحقيق أفضل المستويات الممكنة .

لقد تقاربت طرق الإعداد النفسي خلال السنوات الأخيرة , لهذا الغرض ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بالناحية النفسية . (أسامة كمال راتب,مصطفى محمد مرسى :1991 , ص331).

يعتبر العامل النفسي من أهم العوامل التي تلعب دورا هاما وحيويا في تحقيق أفضل المستويات الرياضية , إذ يعد الجانب النفسي أحد الركائز الأساسية في عملية التدريب الرياضي الحديث وله أهمية في تعزيز الأداء الجيد من خلال دفع الرياضي وتحفيزه على التفوق في التخصص الذي ينشط فيه , وعلى الرغم من تعدد الطرق و الأساليب المستخدمة في تطوير الألعاب الرياضية المختلفة , يجد المدربون أنفسهم بحاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات و البحوث من أجل إيجاد أفضل الطرق و الوسائل من أجل تطوير الرياضة .

إن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في مفهومها المعاصر رياضة متخصصة لها أساليبها العلمية ظهرت في المجتمعات الأكثر تطورا كاستجابة حتمية لحاجات الإنسان في هذا العصر , حتى أصبحت من أهم الأساليب التي تستخدم في مجتمعات العالم , بقصد إدخال الوعي الخططي لإحداث تغييرات مقصودة تهدف إلى توافق الإنسان المعاق نفسيا و اجتماعيا و تحسين أدائه وذلك يجعله يتفوق رياضيا لأنه وبتحقيقه للتفوق يستطيع تأدية مختلف وظائفه الاجتماعية و يساعده شعوره بالتفوق في اندماجه في المجتمع بسهولة.

فعملية تفاعل و اندماج هذه الفئة مع المجتمع له أهمية في حياتهم النفسية و الاجتماعية , و لهذا فان العمل مع هذه الفئة يعد قضية إنسانية وخدمة تحتاج إلى وعي وفهم دقيقين , حيث يتم من خلالها توجيههم وتقديم العون و المساعدة لهم من أجل الانتفاع من مواهبهم و قدراتهم المختلفة .

و يعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف أحد أحدث الوسائل لتنمية المعاق , لما له من تأثير في مختلف الجوانب سواء في تنمية القدرات و الاستعدادات البدنية و الذهنية و استرجاع بعض العضلات التي أصابها التلف , أو في تنشيط المعاق و الترويح عنه, كما يعتبر النشاط البدني المكيف أحد أهم أعمدة رياضة المعاقين لمساهمة في إخراج و يعتبر الجانب النفسي عند الرياضيين المعاقين خاصة المعاقين سمعيا من أهم الجوانب التي أضحت تكتسي أهمية كبيرة من سنة لآخرة , ومنه أصبح الرياضي المعاق الأكثر تحضيرا نفسيا من باقي الفئات الرياضية الأخرى .

ومن هذا أصبح واجبا على المدربين المختصين في رياضة المعاقين أن يفهموا شخصية رياضيينهم , حتى يتسنى لهم التنبؤ بالأداء داخل الميدان و محاولة دفعهم لتحقيق تفوق رياضي , ويعتبر مفهوم دافعية التفوق الرياضي حجر زاوية و عامل أساسي يسمح للمدرب بفهم شخصية رياضيه خاصة عند المعاقين سمعيا , لما لها من محددات ايجابية و جوانب مميزة كالطموح , التنافس , المثابرة و.....الخ.

ويعد الدافع للتفوق عاملا مهما في توجيه سلوك الرياضي المعاق و تنشيطه في إدراكه للمواقف , فضلا عن مساعدته في فهم و تفسير سلوكه , وسلوك المحيطين به , كما يعتبر هذا الأخير مكونا أساسيا في سعي الرياضي المعاق تجاه إثبات ذاته وتحقيق أهدافه .

ويبقى مفهوم دافعية التفوق هي حركة تقف باهتمام وراء سلوك الفرد فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك وهذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد نفسه.(صالح محمد أبو جادو, 2005 .ص 22) .

وانطلاقا من هذه الخلفية فان هدف بحثنا هذا هو التعرف على دافعية التفوق عند الرياضيين المعاقين سمعيا في المؤسسات المتخصصة .

حيث قمنا بتقسيم بحثنا إلى خمس فصول هي :

الفصل الأول: الخلفية النظرية والتي اشتملت على : دافعية التفوق , ذوي الاحتياجات الخاصة , النشاط الرياضي المكيف , المعاقين سمعيا , المؤسسات المتخصصة , كما تم إدراج الدراسات السابقة في هذا الفصل.

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة تناولنا فيه الكلمات الدالة في الدراسة , إشكالية الدراسة , أهداف و أهمية الدراسة , فرضيات الدراسة .

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة وتناول فيه الباحث: الدراسة الاستطلاعية , المنهج المتبع في الدراسة , مجتمع وعينة البحث , أدوات جمع البيانات والمعلومات و الأساليب الإحصائية .

الفصل الرابع: تم فيه عرض النتائج المتوصل إليها كما قام بتفسيرها و مناقشتها,

الفصل الخامس: خصص للاستنتاجات العامة و الاقتراحات و الأفاق المستقبلية للدراسة .

الفصل الأول

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1-دوافع التفوق الرياضي :

1-2 تعريف الدافع :

أ/ لغة :

دافع : يدافع / دافع مدافعة عن الرجل: حامى عنه. (علي بن هادية ولحسن البليش, 1991, ص 43).

دفع : يدفع دفعا : دفع الشيء أو نحاه وزال بقوة. (نفس المرجع : ص 330).

دوافع : الأساليب التي تدفع إلى الحصول على الشيء .

ب/ اصطلاحا : لقد حضني موضوع الدافعية باهتمام كبير من علماء النفس ,وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعارف نذكر :

— هي الحركة التي تقف باهتمام وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ، و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى.(صالح محمد أبو جادو، 2005 ، ص 22).

— أما عند ألكسون ALIKSON الدافعية مجرد الرغبة في النجاح ، أو هي النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة (Thomas paris , 1991 p 32) .

— تعريف علاوي :هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.

(قاسم حسين ,1990، ص 16).

1-2 تعريف دافعية التفوق :

يعود الفضل في تعريف دافع التفوق في العالم الأمريكي "موراي" الذي سماه الحاجة للتفوق وعرفها بأنها رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات و ممارسة القوى و الكفاح و المجاهدة ، لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كبيرة ، و الإشارة إلى أن الحاجة إلى التفوق قد أعطيت لها اسم إدارة القوة في الكثير من الأحيان وافترض أنها حاجة كبرى وشاملة وهي الحاجة إلى التوافق. (مصطفى أحمد زكي ، 1974 ، ص 145) .

ويرى "ماكيلاند" إن دافعية التفوق هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية ويحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق و بلوغ النجاح ويترتب عليه نوع من الرضا و ذلك لوضوح مستوى محدد من الامتياز.

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 27) .

و أوضح "فاروق موسى" إن دافعية التفوق هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح .

وعلى وضوح ما سبق يمكن القول أن دافعية التفوق هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة و المتابعة و التغلب على العقبات و المشكلات التي تواجهه و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل .

1-3 نظريات الدوافع :

أثارت نظريات التعلم جدلا كبيرا بين العلماء في طبيعة تحقيق هذه النظريات و مفاهيمها النفسية كالذكاء والشخصية و السلوك ، مع مقدرتها إعطاء صور كاملة عن مفهوم الدوافع ، فهي تساعدنا على فهم أعمق السلوك الإنساني وتكوين صورة كاملة عنه ونذكر منها:

• نظرية القوى الغريزية :

يرجع أصلها إلى العالم ويليام ماك دوغال **William Mc Dougall** سنة 1932 : حيث فسرها بمصطلح الغرائز للتعبير عن الدوافع وعرفها على أنها : " استعداد فطري نفسي يحمل الفرد إلى الانتباه إلى مثير نفسي يدركه إدراكا حسنا و يشعر بانفعال خاص عند إدراكه ومن ثم يسلك سلوك معين اتجاهه". وقد قسم دوغال الغرائز إلى فردية وأخرى جماعية و أكد بأن لها ثلاث مظاهر هي : المظهر الانفعالي ، المظهر المعرفي ، المظهر التربوي ، ويرى هذا الأخير الدافع الغريزي ينتج عن استعداد فطري ذو طبيعة نفسية جسدية . وفي نظرية دوغال يمكننا أن نرى بوضوح تأثيره مثل غيره من علماء النفس المعارضين له وكذلك تأثيره بمفهوم التوازي الذي ظهر بداية القرن العشرين فنراه ربط بين الغرائز وما يوازئها من الانفعالات باعتبارها من مظاهر و دلالاته .

• نظرية التحليل النفسي :

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الشهير سيموند فرويد **simuned freud** : الذي استخدم في نظريته مفاهيم الغريزة و اللاشعور و الكبت وتفسيره للسلوك السوي على حد سواء . إن أساس هذه النظرية يقوم على اعتقاد فرويد أن معظم الجوانب الإنسانية مدفوعة بحافزين غريزيين هما: حافز الجنس و حافز العدوان .

كذلك أكد فرويد على أهمية دور خبرة الطفولة المبكرة في تحديد سلوك الفرد المستقبلي . ويرى فرويد في نظريته هذه مفهوم الدافعة اللاشعورية في تفسير ما يقوم به الفرد من سلوك يكون فيه غير قادر على تحديد و معرفة الدوافع الكامنة خلفه و يفسر فرويد الظاهرة بمفهوم الكبت وهو آلية نفسية يخزن بها الفرد أفكاره و رغباته في اللاشعور لتجنب بعثها على مستوى شعور لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى . (سيموند فرويد ، 1986 ، ص 30) .

● نظرية مفاهيم الحاجات :

ترجع هذه النظرية إلى العالم موراي Murray سنة 1938 : وأساسها حسب موراي أن القوى الدافعية للفرد تنطلق أصلا مما لديه من حاجات و الحاجة هي التي تجعل الفرد يغير من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة . (شهد الملا ، مرجع سابق ، ص 27).

ولأن الحاجة هي مفهوم افتراضي كغرض التعرف عليها وتبiana للحاجة إلى معايير حددها موراي بخمسة معايير يمكن على أساسها تحديد هذه الحاجة، وسلوك الفرد، وهذه المعايير هي :

- تراجع السلوك ونتيجته .
- نمط السلوك المتبع و الوصول إلى تلك النتيجة .
- الإدراك الانتقائي لمجموعة من الموضوعات و الاستجابة لمؤثرات محددة .
- التعبير بصراحة عن الانفعالات والمشاعر التي تتصل بتلك الحاجة .
- إبداء الرضا عند تحقيق الحاجة وعدم الرضا عند الالتحاق في الوصول إلى النتائج المرجوة .

● النظرية الوظيفية :

ترجع هذه النظرية إلى البورت Allport سنة 1940 : تقوم أساسا هذه النظرية على أنه للدوافع الإنسانية وظيفة استقلالية مرحلية تتغير وتنمو مع تغير الفرد ونموه، حيث يتم هذا التطور عن طريق الإبدال والتعديل في ميول الفرد وقيمه، واتجاهاته و أنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية و المعنوية وقد بينت النظرية الوظيفية للدوافع على مجموعة من المبادئ هي :

- إن فكرة المرحلة الوظيفية ترفض أن طاقة الدافع عند الفرد مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة وأن عملية التعلم عند الفرد تستحدث دوما الجديد من الطاقات و الاتجاهات و الميول .
- إن فكرة الاستقلالية الوظيفية ترفض نظرية المثير الشرطي فالدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد وتطوره .
- إن التكامل و النضج والنمو و التدريب و التقليد كلها ضرورية لتكوين النمط العام للدافعية عند الفرد .
- إن النظرية الوظيفية تؤمن بمرحلة وظيفة الدافع التي تقف خلف عبقرية الفرد وتخلفه .

● النظرية الفيزيائية :

ترجع هذه النظرية إلى العالم لورانز Loranez سنة 1950 : وتتلخص هذه النظرية في أن الدافعية تتمثل في الطاقة المتجمعة على شكل سائل في خزان له صمام تصريف عند القلق، ويعمل هذا الصمام عن طريق الضغط المائي داخل الخزان يصبح دور المثير الخارجي لازما لفتح الصمام و تعتمد كمية انسياب الماء على هذه الضغط وذلك الثقل .

● النظرية المعرفية :

ترجع أصل هذه النظرية إلى العالم أتكينسون **Atkinson** سنة 1958 : وتقوم هذه النظرية على أن الفرد مخير في تصرفاته لا مسير فيها ، فالنشاط الفعلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه تؤدي إلى نشاط هو غاية وليس وسيلة وينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات .
والمدركات الحسية المتواترة للفرد في الوضع المثير الذي يوجد فيه ، و بذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضغط الذاتي .

إن نظرية أتكينسون **Atkinson** ترتبط على نحو وثيق بدافعية التحصيل.

(شاهد الملا ، مرجع سابق ، ص 30).

4-1 أنماط الدافعية:

اجتمع الدارسون لسلوك الإنسان على تنمية أربعة أنواع من الدوافع المتمثلة فيما يلي :

● دوافع فطرية :

تمتاز هذه الدوافع بأنها عامة أو مشتركة بين جميع الأفراد، ومن أمثلة ذلك دافع الجوع، الجنس، و الصراع من أجل البقاء، وتمتاز بظهورها في سن مبكرة، ويعتبر اللعب وسيلة تربية للطفل في المرحلة الأولى، كما يمتاز بكونه دافعا قويا يثير سلوك الطفل.

● دوافع مكتسبة :

وهي مشتقة من الدوافع الفطرية وذلك بحكم تأثير المجتمع وما يفرضه من قيود على سلوك الفرد، و التنشئة الاجتماعية ومن بينها الاتجاهات التي يسلكها الطفل في حياته .
فمثلا يختار طفل ملاكمة و آخر سباحة فهي عبارة عن اتجاهات اكتسبها خلال تنشئته الاجتماعية .

● دوافع شعورية :

وهو الدافع الذي يشعر الإنسان بوجوده ويستطيع تحديده وتتجلى الدوافع الشعورية أكثر في الأفعال والأعمال التي يقوم بها الفرد عمدا كالتوجه للملاعب أو لممارسة نشاط معين .

5-1 تصنيف الدوافع :

يوضح "ساج Sage" عام 1977 : أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عريضتين هما . الدافع الداخلي ، و الدافع الخارجي ، ويتفق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التصنيف السابق في تناولهم لموضوع الدافعية و علاقتها بالأداء الرياضي .

• الدافعية الداخلية :

عبارة عن قوة خاصة تنبع من الأعماق الداخلية للاعبين التي تدفعهم لكي يصبحوا أكفاء ، وتسمح لهم بالتحكم الجيد في النفس عند تأدية الواجب للوصول إلى الفوز .

ونرى أن الدافع الداخلي في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض الأفراد (الناشئين) على ممارسة نشاط رياضي معين و الانضمام إلى فريق رياضي بدافع الرغبة و الحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة مادام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه أو يمنعه بدافع الاستمرار، و يكون نابعا من طبيعة النشاط الرياضي الذي أحبه و الأداء الذي يستمتع به.

ويرى "توماس Thomas" أن الدافعية الداخلية هي تلك التي تربطه بالنشاط ذاته ، و الشيء الذي يتوجب بحثه وفهمه هو لماذا يخوض الرياضي في الفعل " النشاط (Thomas. 33) .

• الدافعية الخارجية :

تنبع من الآخرين عن طريق التعزيز الايجابي أو السلبي ، والتعزيزات هي الأشياء التي تسمح بزيادة أو نقص في القدرة على تكرار بعض السلوكيات ، فحسب "توماس Thomas" تستطيع هذه التعزيزات أن تكون معنوية مثل المدح ، الذم ، الثناء ، حب الجمهور ، وعند حصول اللاعب لهذه التعزيزات نقول أنه تحصل على مكافآت خارجية ، و أن تحفيز الرياضي يمثل هذه الحوافز الخارجية يؤدي إلى ضعف أو نقص دافعيته الداخلية وله انعكاسات على مستوى الاستعداد النفسي لهذا الرياضي .

فالدافع الخارجي هو حصول اللاعب على مكافئة خارجية جراء الأداء و الممارسة فهو من خارج اللاعب و تحركه قيمة المكافئة الخارجية التي يتلقاها .

• العلاقة بين الدافع الداخلي و الخارجي و الأداء الرياضي :

يوجد اختلاف بين المهتمين بدراسات علم النفس الرياضي عن مدى مساهمة كل من الدافع الداخلي و الخارجي في تحقيق التفوق ، لأنهم يتفقون في أهمية الدافع الداخلي وجدتهم في ذلك أن الدافع الخارجي المتمثل في كل أنواع المكافآت الخارجية قد تفيد في استمالة الرياضي إلى الانضمام لبرنامج الرياضي أو تطوير الأداء لفترات معينة ، ولكن لا تتضمن الاستمرار في المنافسة و تحقيق التفوق الرياضي ومن ناحية أخرى فإن الدافع الداخلي المتمثل في ممارسة الأداء الرياضي اقتناعا يمثل قيمة في حد ذاته يكفل الاستمرار و الممارسة في النشاط الرياضي لأطول فترة ممكنة ، فضلا على العطاء الكبير عند الممارسة و خلاصة القول أن العلاقة بين الدافع الداخلي والخارجي علاقة وثيقة وهما كالوجهين للعملة الواحدة ، ولكن الدافع الخارجي لا يعطي ثماره دون وجود الدافع الداخلي فهو الأولى بالاهتمام و الرعاية لتنمية الدافعية . كما أنه هو الذي يتضمن الاستمرار في الممارسة لأطول فترة ممكنة و الدافع الداخلي يحدث أثناء الأداء ذاته ويتمثل في شعور اللاعب بتحقيق ذاته من خلال الأداء محققا

نوعا من الرضا و المتعة ، و الدافع الخارجي يحدث بعد الأداء ويتخذ أشكال مختلفة من حيث الاعتراف و التقدير المعنوي أو المكافآت المادية. (أسامة كامل راتب ، نفس المرجع السابق ، ص 50, 49).

6-1 الدافعية في النشاط الرياضي :

- مفهوم الدافعية في النشاط الرياضي :

المقصود بها اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الفرد في التدريب و المنافسة .

(أسامة كامل راتب نفس المرجع ,ص 79).

● شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب و المنافسة فعلى سبيل المثال أن يبذل لاعبان جميع جرعات التدريب في الأسبوع ولكن من حيث الجهد نلاحظ أن أحدهما يبذل الجهد أكثر من الآخر .

● اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع من النشاط الذي يمارسه أو اختياره لمدرّب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المفضلة .. الخ .

● العلاقة بين الاتجاه و الشدة :

توجد علاقة وثيقة بين شدة واتجاه الجهد على سبيل المثال فالناشئ الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يغيب على جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب .
(أسامة كامل راتب نفس المرجع ، ص 42).

7-1 مصدر الدافعية في المجال الرياضي :

يعتبر غروس **Gros** أن الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع يظهر أن دافعية الرياضي مدروسة من مختلف الزوايا من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) اجتماع الحاجة للفوز و البحث عن العيش مع الجماعة (Gerardo 1985, p223) .
يشير ماكلين **Macklin** أنه من العوامل الأساسية التي تساهم و تلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء الفريق ، نذكر القامة الفيزيائية ، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية ، الشخصية و أخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها التأثير على أداء اللعب .
ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية :

الدافعية + التعليم = النتيجة (الأداء) الرياضي

تبين هذه المعادلة شرطا ضروريا لكن غير كاف ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي و اللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي .

1-8 أهمية الدافعية في المجال الرياضي :

يعد موضوع الدافعية واحدا من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا , وفي سنة 1908 اقترح **وود ورت Woodowrth** في كتابه علم النفس الديناميكي ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي **motivational psychologies** أو علم الدافعية .

وفي سنة 1960 تنبأ **فاينكي Faynki** بأن الحقبة التالية من التطور سوف تعرف بعصر الدافعية ، وفي سنة 1982 أشار كل من **تيولن و بيلوكر Tiewlliam and Blocker** في كتابهما سيكولوجية التدريب بين النظرية و التطبيق إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضة خلال العقدين الأخيرين .

وفي سنة 1983 أشار **وليام وارن Williams Warren** في كتابه : التدريب و الدافعية . "إن استشارة الدافع الرياضي يمثل من 70-90 % من العملية التدريبية ذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخططية ثم يأتي دور الدافع لبحث الرياضي على بذل الجهد و الطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارة و للتدريب عليها . (أسامة كامل راتب ، نفس المرجع السابق ، ص 47) .

و للدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم و تطبيقات سيكولوجية و يرجع ذلك إلى الحقيقة التالية : إن كل سلوك وراءه دافع ، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة . وقد تناول تيتكو و ريتشارد سمات الدافعية الرياضية بدراسة تحليلية أكثر وقد أشار إلى أن هذه السمات تشمل على عاملين هما :

● سمات الاستعداد للعمل نحو انجاز الأهداف الإدارية :

و تتضمن أربع سمات هي :

الحافز - العدوانية - التصميم - القيادة .

● سمات الانفعال :

ويشتمل على سبع سمات هي :

الميل للشعور بالذنب - الثقة بالنفس - الضبط الانفعالي - يقظة الضمير - الصرامة العقلية - الثقة بالآخرين - القابلية للتدريب .

2- ذوي الاحتياجات الخاصة :

1-2 مصطلح المعوق أو ذوي الاحتياجات الخاصة :

حسب ما يعرفه " إسماعيل شرف " 1985 : " هو كل مصاب بعجز بدني أو عضلي مستديم غير قابل للشفاء شرط أن يكون هذا العجز سبب في عدم تكيفه في المجتمع " .

من هذا التعريف نستنتج أن ذوي الاحتياجات الخاصة هو كل شخص أصيب عقليا أو جسميا سواء حركيا أو حسيا وذلك بصفة دائمة ومستمرة مع حتمية بقاءه على هذه الحالة من الإعاقة ، ويرفق هذا التعريف بشرط أساسي من خلال توفره نجزم بكون الشخص المصاب حقا معوق ، وذلك الشرط يمكن في أن هذا العجز سبب في عدم تكيف المصاب مع المجتمع .

وحسب رأي " محمد مرزوق " 1987 : المعوق يختلف نموه العقلي أو الجسمي لأسباب موروثية أو مكتسبة ، و الإعاقة هي نقص أو عيب يعتري الجسم أو العقل أو السلوك ويعرقل السير الطبيعي للأمر على صعيد إنجاز الأعمال أو بالنسبة للتعلم .(إسماعيل شرف ، 1988 ، ص 12) .

2-2 نبذة تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة :

• ذوي الاحتياجات الخاصة في العصور القديمة :

إن الإعاقة موجودة منذ آلاف السنين ، أي منذ أن وجد الإنسان ، حيث كان ذوي الاحتياجات الخاصة في العصر القديم أناس غير عاديين وغير مرغوب فيهم ، وذلك للنقص الذي يعانيه فهو لا يقدر على المشي دون غيره ، فهو غير منتج و لا يستطيع حماية نفسه من المصاعب .

ولكن المجتمعات البدائية يعتمد أفرادها على أنفسهم في قضاء أعمالهم التي كانت يدوية تتطلب القوة البدنية و الفكرية ، و كانت مجتمعات محاربة ، لذا كانوا يرفضون الأفراد غير الكاملين الذين لا يؤمنون معاشهم ، وقد كانوا يتكون للموت جوعا ويؤذون وهم أطفال ، فقد كانوا كثيرا ما يتعرضون للاضطهاد.

" ولقد شهد ذلك مجتمعات روما ، الجزيرة العربية ، وكثيرا من القبائل في مختلف العالم بينما كانوا يتمتعون بالرعاية في الهند والمصر " .(صالح عبد العزيز الزعبي ، أحمد سليمان العواملة، 2000 ، ص 20).

ولقد كان الأطباء القدامى يقومون بعمليات جراحية و التي تتمثل في ثقب الجمجمة وهذا لعلاج مرضى العقول ، فيفرغون جماجمهم من الأرواح الشريرة التي تسكن فيها .

لم يختلف القدامى في أن المعاق منبوذ و لكن اختلفوا في أساليب العلاج . وحسب " محمد عبد المنعم نور " اليونان منذ 3 آلاف سنة أقاموا دعائم حضارتهم على القوة الجسدية ، فكانوا لا يتورعون في إلقاء الأطفال

الضعفاء و المرضى و ناقصي النمو في العراء لتجد الوحوش ما تأكله و نجد نفس الشيء عند الرومان الذين كانوا يفرغون هذه الفئات في نهر التبت .

و في أثنينا كان " أفلاطون " يرى أن المعوقين يشكلون ضررا بالدولة ، و السماح لهم بالتنازل يؤدي إلى ضعف الدولة لاسيما أنه كان أنه يطمع في إنشاء جمهورية مثالية قادرة على حماية نفسها ، وقد دعى إلى نفي ذوي الاحتياجات الخاصة خارج الدولة وعدم السماح لهم بدخولها وينقرضوا خارجها و لا يبقى في الدولة سوى الأذكى القادرين عن الدفاع عن وطنهم ، فهذه الأعمال كانت عند الكثير من الشعوب ، وقد كانوا يرون هذه الفئات عبئا عليهم .

• ذوي الاحتياجات الخاصة في العصور الوسطى :

حسب " صالح عبد الله الزغبى " و " أحمد سليمان العواملة " : عرف المعوق على أنه كطيف الرب و الأرواح الشريرة ، فكانت النظرة للمعوق نظرة خوف لاعتقادهم بأن الآلهة حلت اللعنة عليهم فإنهم أشخاص غير جديرين بالاختلاط و يجب الابتعاد عليهم وعدم الاحتكاك بهم لدرء اللعنة عن أنفسهم .

و كان المعوق في أوروبا كغيرهم من العصور القديمة كانت الكنيسة تصدر حكما على المتخلفين عقليا لاتصالهم بالشياطين ، لهذا سجنوهم و كبلوهم وأذاقوهم ألوانا من العذاب لعل الشيطان يهرب من جسد المعذب ، والغريب أن الكنيسة المسيحية أمرت بعدم مساعدة الكفيف لأن هذا معارض لإرادة الرب الذي قدر له أن يكون كفيفا ، فهذا المبدأ خاطئ وتطبيقه كان جاهلا .

(محمد عبد المنعم نور ، بدون سنة ، ص 8) .

• النظرة الدينية :

لقد نادت الديانات بإيقاف هذه المعاملات البدائية و الوحشية ، كما دعت إلى أن يتعاملوا فيما بينهم معاملة إنسانية ، و إذا نظرنا إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور ديني نجد أنه مع ظهور الديانات تغيرت نظرة المجتمعات ، ومعاملتهم معاملة إنسانية و من ثم رد الاعتبار للإنساني لهم ، و استنكار الطريقة الوحشية التي يعامل بها ذوي الاحتياجات الخاصة .

وكان بوذا يوصي بذلك معلنا الهدف الذي ينادي بتخليص البشرية من آلامها ، و أن وجهه هذا نور وشفاء على كل مريض وذا عاهة .

كما أن الإنجيل غير نظرة المبصرين تجاه المكفوفين وحررهم من يؤسهم و أدخل المكفوفين إلى عالم المخلصين وجعل منهم أرواحا كالآخرين .

● نظرة الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة :

بما أنه آخر الكتب السماوية ، وبما يحمله من تعاليم المحبة و التسامح بين البشر ، فلقد كان يدعو إلى الرفق بالمرضى ، حيث أمر بزيارة المرضى وعدم إرهابهم و إلى حسن معاملتهم واعتبرت حالة المعوق اختبار من الله تعالى ، و يمكن تبيين هذا بقوله صلى الله عليه وسلم : (إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه فإذا صبر اجتبه و إن رضى اصطفاه و إن يئس نفاه أقصاه). (حديث شريف للرسول صلى الله عليه وسلم).
وقوله تعالى : ونبلوكم بالشر و الخير فتنة و إينا ترجعون.

((سورة الفتح ، الآية 17 ، الحزب 52)).

وقوله تعالى : (ليس على الأعمى حرج و لا على الأعرج حرج و لا على المريض حرج)

((، سورة النور ، الآية 61)).

هنا دعى الإسلام إلى حسن معاملة ذوي العاهات و الاهتمام بهم و أن العمى الحقيقي لا يكمن في فقدان البصر بل في القلب ، وذلك لقوله تعالى : (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

و الله يتلي عبده ، فقد يتتليه بالإعاقاة وهذا ليرى مقدرته على الصبر ، فإن صبر اصطفاه في الجنة و إن شاء الله اسكنه جنانه ، و أنه ليس في الإعاقاة و المرض حرج .

وقد اعتنى الخلفاء الراشدين بالمعوقين ، وكان ذلك واضحا من خلال اهتمام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتوفير الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة . فقد كتب الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز إلى مصر و الشام أن رافقوا إلى كل أعمى أتى الديوان أو مقعد أو به فالج أو من به زمامه داء مزمن يحول بينه و بين الصلاة فرفعوا إليه فأمر أعمى بقائد و أمر لكل اثنين من الزمن بخادم .

(صالح عبد العزيز الزعي ، أحمد سليمان العوامل. مرجع سابق ، ص22).

ومن بعض الحقوق التي وهبها الإسلام للمكفوفين من غير أن يجد في نفسه غضاضة وما إلى ذلك من غير أن يجد في أنفسهم غضاضة .

و يقول الله تعالى في كتابه العزيز : (إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم و الجسم و الله يؤتي ملكه من يشاء) . ((سورة البقرة ، الآية 247 ، الحزب 4)) .

وهنا تبين الآية أن المؤهلات البدنية و العلمية هي مؤهلات يصطفي بها الله عباده .

- في العصر الحديث :

في هذا العصر دعوا إلى الاستفادة من إمكانيات ذوي العاهات ، فطوروا وسائل لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق تناسبهم ، فكانت طريقة براية **Pirate** لتعليم المكفوفين وطريقة قراءة الشفاه لتعليم الصم البكم .

وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى كانت الأعداد هائلة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين خلفتهم هذه الحرب ، فكانت لهم الدافع للبحث عن وسائل لرعايتهم ، حيث أنشأ أول معهد للتأهيل المهني للمعوقين

في أمريكا عام 1920 ، فلقد طورت الأساليب و النظريات التي تبحث في هذا المجال وذلك لتطوير نظرة المجتمعات ، حيث أنها أصبحت نظرة تفاعلية ، ثم جاء إعلان حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة فكان نقطة تحول هامة في اتجاهات المجتمعات نحو أبنائها كما تضافرت جهود العلماء و المفكرين في سبيل توفير برنامج تأهيل يساعد الفرد المريض على استرجاع أقصى ما يمكن من إمكانياته في الحياة .

(أمين أنور الخولي ، 1996 ، ص 116) .

3-2 واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر :

مباشرة بعد الاستقلال بدأ الاهتمام التدريجي بإدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك بإنشاء التكوين المهني و إعادة التكفل بهم بطريقة منظمة .

على امتداد 1969-1981 أنشأت منظمات للتكفل بهذه الشريحة بوسائل و إمكانيات محدودة وهذا التكفل متعلق بالحماية الاجتماعية ، ثم شيئا فشيئا تجاوزت تلك المرحلة الاستثنائية وتطورت مع كل الدهنيات و الأفكار فأصبح ينظر لهذه الفئة بعيدا عن العطف و الشفقة .

ومنذ سنة 1975 أصبح ذوي العاهات طبقا للقانون ، مواطنين لهم كل الحقوق و عليهم كل الواجبات. و في سنة 1979 بدأ الاهتمام في وزارة الشباب و الرياضة بالتحضير لإنشاء كونفدرالية لرياضة لذوي العاهات ، حيث تم اعتمادها في 19 فيفري 1979 كهيئة مكلفة بالتنظيم ، كما تم إنشاء وزارة الحماية الاجتماعية التي كانت قبل 1984 مجرد كتابة للدولة و هي مكلفة بالخصوص عن طريق توجيهات القيادة السياسية باتخاذ إجراءات واضحة و بذل الجهود الضرورية من أجل تحقيق المشاركة الكاملة و الفعالة .

4-2 رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و تطورها :

- نشأة رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة :

تعود هذه الرياضة إلى الطبيب كوثمان لود فيج Guthman Ludivig بإنجلترا وذلك إبان الحرب العالمية الثانية ، حيث أنه عندما لاحظ فقدان الثقة عند المصابين بالشلل و المقيمين بالمستشفى دون أي نشاط فكر في

إنشاء ألعاب وذلك في 1948 لكي يساعدهم على رفع معنوياتهم و إعادة إدماجهم بواسطة نشاطات تتناسب مع قدراتهم البدنية والحركية . (نفس المرجع ، ص 116).

• تطور رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة :

✓ في العالم :

اهتمت الدول الأوروبية بذوي الاحتياجات الخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، لارتفاع عدد هذه الفئة ، حيث أنشأت مراكز رعاية و إعادة تكييف مهنية و أقامت مجموعات رياضية متعددة التخصصات ، خاصة و أنهم ضحوا من أجل وطنهم .

ففي فترة 1936 – 1939 نادت الفدرالية الألمانية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي العاهات بإنشاء نادي رياضي لجمع ذوي الاحتياجات ، وكان الطبيب الانجليزي **Guthman Ludvig** قد أدخل رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المستشفيات العسكرية سنة 1944 وانشأ مركز رياضة لذوي الاحتياجات الخاصة الذي يهدف إلى التكيف الجسماني و الترويح النفسي .

و في سنة 1948 كان افتتاح الألعاب الأولمبية بلندن ، حيث قام الطبيب **Guthman Ludvig** بتنظيم ألعاب لذوي الاحتياجات بمستشفى **ستوك ماندفيل** ببريطانيا ، ثم انتشرت لتكون هناك عدة دورات .

(منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات ، 1996 ، ص 8)

✓ في الجزائر :

بعد الاستقلال بدأ إدماج فئة ذوي الاحتياجات ، حيث تم تأسيس الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين في 19 فيفري 1979 ثم اعتمدت رسميا بعد 3 سنوات ، وعرفت عدة صعوبات و خاصة المالية منها ، كما عانت من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة .

وكانت أول النشاطات الفدرالية "CHU" في مدرسة المكفوفين بالعاشور وكذلك في "CMPP" لبوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية ، وهذا بإمكانيات جد محدودة ، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين إلى الاتحاد الدولي "ISMGP" وكذلك للفدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا "I.B.S.A" وفي سنة 1983 نظمت الألعاب الوطنية في وهران من 24 إلى 30 سبتمبر حيث تلتها ألعاب وطنية أخرى .

وأول مشاركة لرياضة المعوقين في الألعاب الإفريقية سنة 1991 بمصر و أول مشاركة في الألعاب الشبه أولمبية سنة 1992 في برشلونة بفوجين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى ، وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالي دفعا قويا لرياضة ذوي الاحتياجات في بلادنا .

وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات (116 جمعية رياضية) و 2000 رياضي من ذوي الاحتياجات ، وتتراوح أعمارهم بين 16-35 سنة تمارس حوالي 10 اختصاصات كل حسب نوع الإعاقة ودرجتها كالآتي :

2-5 الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي العاهات :

• نشأتها :

عرفت الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي العاهات النور يوم 19 فيفري 1979 السنة التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة السنة الدولية لأفراد ذوي العاهات ، وتم اعتماد الاتحادية يوم 02 فيفري 1981.

• عضويتها :

تعتبر الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي العاهات عضو في :

- اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية .
- الجمعية الدولية لرياضة الفئات المعاقة ذهنيا .
- الاتحادية الدولية للرياضات على الكراسي المتحركة .
- الجمعية الدولية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- التحاد العربي لرياضات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الكونفدرالية الإفريقية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي العاهات .
- الاتحاد المغربي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي العاهات .

• أهدافها :

- تطوير النشاطات الرياضية لفائدة كل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .
 - توسيع هيكله الرياضي ذوي الاحتياجات داخل الرابطة و الجمعيات ..
 - القيام بعمل تربوي تحسيسي و إعلامي اتجاه السلطات العمومية و الرأي العام وبدرجة أكبر اتجاه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم .
 - تنظيم التظاهرات الرياضية (دورات ، بطولات ، ألعاب ، مدرسي ... الخ).
 - المشاركة المتصاعدة للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف التظاهرات الرياضية الدولية .
 - التنسيق مع اللجنة الأولمبية الجزائرية و كل المنظمات الرياضية الأخرى للأسوياء .
 - مساعدة وتشجيع البرامج التربوية و البحث و النشاطات الترقية .
 - تنظيم تربصات تكوينية للمدربين المصنفين ، الحكام و المراقبين
- (مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة ، مرجع سابق).

3- النشاط الرياضي المكيف

3-1 تعريف النشاط الرياضي المكيف :

• تعريف حلمي إبراهيم و ليلي السيد فرحات:

يعني الرياضات ة الألعاب و البرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم .

(حلمي إبراهيم, ليلي السيد فرحات 1998, ص 223).

3-2 أهداف النشاط الحركي المكيف (التربية الرياضية المعدلة) :

• الأهداف العامة :

- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي ، الجري .
- تنمية التوافق العضلي و العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمو الحركي المناسب
- تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها وذلك لعودة الجسم لأقرب ما يكون طبيعيا لمواجهة متطلبات الحياة .
- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية .
- تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها .
- تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المتخلفة في البيئة المحيط به .
- زيادة قدراته من الممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ من أجل رفع الروح المعنوية وتنمية روح الجماعة وروح التعاون .
- زيادة الانتباه وحسن التصرف والتفكير .
- تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية وزيادة الثقة بالنفس .
- الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المتخلفة وعدم الاعتماد على الغير مع أمكانيه العيش مستقلا ومعتادا على النفس .

3-3 أسس النشاط الحركي :

يقوم النشاط الحركي المكيف على عدة أسس منها :

- العمل على تحقيق التربية الرياضية العامة .
- يقوم على أسس التربية العامة .
- يهدف إلى منح الفرص إلى الأفراد و الجماعات و التمتع بالنشاط البدني وتنمية مهاراته الحركية وقدراته البدنية

- تهدف البرامج إلى التأهيل و العلاج و التقدم الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتنمية أقصى قدراته و إمكانياته .
- يمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من تنمية قدراتهم و الثقة في النفس و احترام الذات و إحساسه بالقبول في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المعدلة .
- التمكن من التعرف على قدرات وإمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة وحدود الإعاقة حتى يستطيعوا تنمية قدراتهم الباطنية واكتشاف ما لديهم من قدرات.

(حلمي إبراهيم, ليلي السيد فرحات, مرجع سابق , ص 48).

3-4 تصنيف النشاط الحركي المكيف :

✓ على أساس المشاركة :

- المشاركة السلبية :

ويعتمد على تتبع ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنشطة الرياضية و البدنية للعاديين بدون مشاركتهم

في النشاط و ذلك من خلال المشاهدة و تتبع الإخبار .

- المشاركة الإيجابية :

تعتمد على المشاركة الفعالة لذوي الاحتياجات الخاصة سواء بالمساعدة أو بدونها.

- على أساس الأغراض .

تعدد الأنشطة بتعدد الأغراض ويمكن أن نذكر منها :

- أنشطة بدنية مكيفة للعلاج و التأهيل .
- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية القدرات البدنية و المهارية .
- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية الإدراك الحركي .
- أنشطة بدنية مكيفة للتنافس .
- أنشطة بدنية مكيفة للترويح و أوقات الفراغ .

(حلمي إبراهيم, ليلي السيد فرحات نفس المرجع , ص 50).

✓ على أساس الفئة الموجهة إليها :

- أنشطة بدنية مكيفة لذوي العاهات الحركية والبدنية .
- أنشطة بدنية مكيفة للمتخلفين عقليا .
- أنشطة بدنية مكيفة لأصحاب الأمراض المزمنة .

- أنشطة بدنية مكيفة للمكفوفين .
- أنشطة بدنية مكيفة لذوي الاضطرابات النفسية .

3-5 أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة :

- الاستفادة من الرياضة كعامل علاجي هام :

تعتبر ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية و تأخذ المكونات الهامة للعلاج الطبيعي بدرجة كبيرة في استعادة اللياقة البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل : استعادة القوة العضلية و المهارة والتوافق العضلي العصبي و التحمل و السرعة وبالتالي استعادة كفاءته .

- الاستفادة من الجوانب الايجابية النفسية للرياضة الترويجية :

غرس عناصر الاعتماد و الثقة في النفس و الانضباط وروح المنافسة الصحيحة و الصداقة لذوي الاحتياجات الخاصة و بالتالي تدعيم الجانب النفسي و العصبي .

لإخراجهم من عزلتهم التي فرضت عليهم من المجتمع ، لتصبح طبقاً لرأينا الشخصي (العقل السليم و الجسم السليم وذوي الاحتياجات الخاصة).

- إعادة تأقلم ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع :

من الأهداف النبيلة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تأقلمهم و تعاملهم مع المجتمع المحيط بهم وبعبارة أخرى تسهيل وسرعة استفادتهم من المجتمع بانتظامهم فيما يسمى بالعلاج المهني (تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة مهنية سابقة أو جديدة طبقاً لميوله ومواهبه وبنية إعاقته).

(أسامة رياض ، مرجع سابق ، ص 21 ، 22).

4 الإعاقة السمعية

4-1 تعريف الإعاقة السمعية

يقصد بها وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلمي .

ويشتمل مصطلح الإعاقة السمعية كلا من ضعف السمع و الأصم أما ضعيف السمع فهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي من درجة 35-69 ديسبل يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع سواء باستخدام المعينات أو بدونها.

أما الأصم فهو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلى درجة تساوي 76 ديسبل فأكثر من الفقدان السمعي مما يؤدي إلى عدم الاعتماد على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات أو بدونها.

(تيسير مفلح كوافحة-عمر فواز عبد العزيز. 2010ص99).

4-2 نسبة حدوث الإعاقة السمعية

لقد أشارت الدراسات في الدول الغربية إلى أن حوالي 5 بالمائة من طلاب المدارس لديهم ضعف سمعي إلا أن هذا الضعف لا يصل إلى مستوى الإعاقة . أما بالنسبة للضعف السمعي الذي يمكن اعتباره إعاقة سمعية فتقدر نسبة انتشاره بحوالي 0.5 بالمائة وتقدر نسبة انتشار الصم بحوالي 0.075 بالمائة.

(جمال محمد الخطيب- منى صبحي الحديدي. 2009. 139).

4-3 تصنيفات الإعاقة السمعية

4-3-1 التصنيف تبعاً للعمر الزمني الذي حدثت فيه الإعاقة: وهنا يمكن تمييز نوعين من الإعاقة السمعية :

- الصمم الولادي أو الصمم قبل تعلم اللغة: وهذه الفئة من الأفراد المعاقين سمعياً فقدت قدرتها على السمع قبل اكتساب اللغة المنطوقة أو قبل سن الثالثة.

4-3-2 التصنيف تبعاً لمقدار الخسارة السمعية: و يعتمد هذا التصنيف على درجة فقدان السمع أو الخسارة

السمعية مقاسه بالديسيبل وتنقسم إلى :

- **الإعاقة السمعية البسيطة:** تبلغ الخسارة السمعية من 20-39 ديسيبل ويواجه الطفل في هذه الفئة صعوبة في السمع ولكنه يستطيع التعلم في المدرسة العادية مع بعض الصعوبات التي يمكن التغلب عليها باستعمال معينات سمعية .
- **الإعاقة السمعية المتوسطة:** تبلغ الخسارة السمعية من 40-69 ديسيبل و يواجه أفراد هذه الفئة صعوبات كبيرة في المدرسة العادية بسبب قلة المحصول اللغوي لديهم .
- **الإعاقة السمعية الشديدة:** وتبلغ الخسارة السمعية من 70-89 ديسيبل ويواجه أفراد هذه الفئة صعوبات كبيرة في النطق والكلام وهم بحاجة إلى أساليب تعليمية خاصة من قبل معلمين مختصين.

4-3-3 التصنيف حسب مكان الإصابة: وينقسم إلى أربع أصناف هي:

- **فقدان السمع التواصلي:** تحدث الإعاقة نتيجة خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى مما يؤدي إلى عدم وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية.
- **فقدان السمع الحسي العصبي:** تحدث الإعاقة بسبب خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي و نتيجة في ذلك تحدث مشكلة في تحويل الموجات الكهربائية داخل القوقعة أو قد تحدث مشكلة في العصب السمعي ولذلك لا يتم نقل الموجات الكهربائية للدماغ.
- **فقدان السمع المختلط:** وتحدث هذه الإعاقة نتيجة لإصابة الأذن الخارجية أو الأذن الداخلية أو الأذن الوسطى و العصب السمعي ونتيجة لذلك يحدث خلل في الجهاز السمعي.
- **فقدان السمع المركزي:** وتحدث هذه الإعاقة في منطقة الدماغ المسؤولة عن السمع ويتعامل معها حسب تخطيط السمع العصبي .

4-4 أسباب الإعاقة السمعية:

- **أسباب مرتبطة بالوراثة:** حيث تشير الدراسات أن ما يقارب 50 بالمئة من حالات الصم تسببها عوامل وراثية (جينية)
- **أسباب مرتبطة بعوامل بيئية:** تحدث بعد عملية الإخصاب أي أثناء الحمل أو ما بعد الولادة مثل سوء التغذية عند الأم الحامل و التعرض للأشعة السينية خصوصا في الشهور المبكرة و كذا تناول العقاقير والأدوية دون استشارة الطبيب , وهناك عوامل تسبب الإعاقة أثناء الولادة مثل نقص الأوكسجين, وهناك عوامل ما بعد الولادة التي يمكن أن تحدث للطفل كالتهاب السحايا و التهاب حاد في الأذن الوسطى والتعرض لصدمات.(تيسير مفلح كوافحة-عمر فواز عبد العزيز, 2010, ص102).

4-5 خصائص المعاقين سمعياً:

تؤثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد وعلى الخصائص النمائية ويختلف تأثير فقدان السمع على عدة عوامل منها: درجة الإعاقة السمعية ونوعها، وكذا عمر الفرد عند حدوث الإعاقة و القدرات السمعية المتبقية ويمكن تلخيص أهم تأثيرات الإعاقة السمعية على الجوانب الرئيسية التالية:

4-5-1 الخصائص اللغوية: يعاني المعاقون سمعياً من تأخر واضح في النمو اللغوي، كما أن ذخيرتهم اللغوية محدودة ويعانون من صعوبات في النطق وعدم اتساق في نبرات الصوت والكلام يكون بطيئاً.

4-5-2 الخصائص العقلية: أشارت الدراسات إلى أن ذكاء الأفراد المعاقين سمعياً لا يختلف عن مستوى ذكاء الأفراد العاديين بالرغم من تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد المعاق إلا أن لغة الإشارة التي يستخدمونها هي لغة حقيقية كما يعتقد البعض.

4-5-3 الخصائص الأكاديمية: يعاني الأفراد المعاقين سمعياً من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأفراد العاديين، وخاصة أن التحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي فتتأثر مهارات القراءة والكتابة والحساب عندهم.

4-5-4 الخصائص الاجتماعية و الانفعالية: يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات في التكيف الاجتماعي، بسبب النقص الواضح في قدرتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وكذا صعوبة تفاعلهم مع الآخرين في البيت والعمل والمجتمع المحيط بهم بشكل عام، وقد أشارت دراسات أن نسبة كبيرة من المعاقين سمعياً يعانون من سوء التكيف النفسي فهم يعانون من عدم الاتزان العاطفي و أكثر عرضة للاكتئاب والقلق و العدوانية وعدم الثقة بالآخرين.

(جمال محمد الخطيب - منى صبحي الحديدي، 2009، ص146.145)

4-6 أسس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة للصم :

- فهم طبيعة و احتياجات الأصم يعني المعرفة والإلمام التام بالنواحي الصحية للأصم، والمعرفة بالاختبارات النفسية والسمعية والعقلية وجميع القياسات الخاصة بالأصم.
- معرفة الطرق المرئية و استخدامها , والأدوات الملونة للمساعدة على توصيل المعلومات للأصم ويتم ذلك عن طريق التركيز على الحواس و استخدام الشرح المرئي للمهارات التعليمية بكفاءة مثل استعمال الفيديو و الإشارات اليدوية.
- يجب استخدام وسائل متنوعة في الشرح والتدرج في التحليل الحركي مع استخدام نماذج وصور و وسائل بصرية متعددة حتى يستطيع الأصم استيعاب وفهم الأداء الحركي المطلوب.

- يجب مراعاة ضعف التوازن لدى لدى الأصم لذلك فهم لا يتمكنون من البدء و التوقف السريع.
 - يجب مراعاة الارتباك و القلق الذي لديهم والناتج عن عدم الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية.
 - يجب إعطاء التلاميذ الصم الحركة أثناء الدرس بشرط أن يتمكن المدرس من رؤيتهم وملاحظتهم.
 - يجب إتباع أسلوب واحد في إعطاء التعليمات و التوجيهات سواء كانت إشارات أو قراءة شفاه بالإضافة الى الاتفاق على علامات معينة عند الخطر أثناء الممارسة.
 - يجب أن تتناسب الأنشطة مع المرحلة السنوية والعمر العقلي (مستوى الذكاء) وتتميز بالمرونة والسهولة.
- (حلمي إبراهيم- ليلي السيد فرحات, 1998, ص152).

4-7 الأنشطة و الألعاب الممكن ممارستها من قبل ذوي الإعاقة السمعية:

- 4-7-1 أنشطة الاستكشاف الحركي: يتمثل في وضع مجموعة المثيرات أمام المتعلم تحفزه على الاشتراك في عملية التعلم يتبعها ظهور استجابات من المتعلم مستخدما بعض العمليات العقلية و الخبرات السابقة للوصول إلى الأداء السليم وتساعد هذه الأنشطة المعاقين سمعيا في التخلص من خوفهم أثناء الحركة في الملعب كما تزيد من ثقتهم و تزيد من قدراتهم وكفاءتهم الحركية.
- 4-7-2 الأنشطة الإيقاعية: إن الإيقاع الحركي يخلق ظاهريا بين الذهن و الإحساس والأعضاء المتحركة من الجسم, وهو ناتج عن استجابة الجسم للإيقاع الموسيقي, وتختلف القدرة على الإيقاع باختلاف السن والجنس, وعلى الرغم من فقدانهم السمع كليا أو جزئيا إلا أنهم يستمتعون بالأنشطة الإيقاعية لشعورهم بالاهتزازات خاصة عند وضع مكبرات الصوت وينبغي نزع الأحذية والجوارب للإحساس بالاهتزازات.
- 4-7-3 أنشطة اللياقة البدنية: يمكن أن يمارس ذوي الإعاقة السمعية أنشطة خاصة باللياقة البدنية, بل يجب أن يتضمن البرنامج أنشطة تخدم اللياقة البدنية وتحسين اللياقة القلبية و التنفسية .
- 4-7-4 أنشطة التوازن: يجب أن يتضمن البرنامج حصصا في التوازن خاصة أن المعاقين سمعيا يعانون من عدم التوازن ومن الأنشطة المقترحة المشي في خط مستقيم والقدمين في خط مستقيم نهاية الرجل الأولى هي بداية الرجل الثانية.
- 4-7-5 الألعاب الجماعية: يمكنهم ممارستها بل حتى بمشاركة العاديين ويستمتعون بالألعاب التنافسية خاصة عند الفوز.
- 4-7-6 الألعاب الفردية: يمكنهم المشاركة خاصة في الألعاب الممتعة كالسباحة والرمية والمبارزة وغيرها.

5- المؤسسات المتخصصة :

1-5 تعريف المؤسسات المتخصصة :

هي تلك المؤسسات التي لها برامج خاصة تنفرد بها في أي مجال من مجالات الحياة سواء كانت إنسانية أو اجتماعية أو حتى اقتصادية , تكون تابعة لهيئة خاصة تشرف عليها .

2-5 أنماط المؤسسات المتخصصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :

✓ المؤسسات على نطاق محلي :

● مكاتب تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة :

هي مؤسسات تضم عدد من الأخصائيين الاجتماعيين , يحال إليهم الحالات المطلوبة تأهيلها للقيام بتوجيهها وفق خطوات التأهيل , وذلك عن طريق الاستعانة ببعض الهيئات الفنية و المؤسسات الأخرى و مواردها البيئية لتحقيق أهدافها فتتولى مثلا تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة في المصانع و الورشات الخارجية غير التابعة لها و تستعين ببعض المدارس أو المستشفيات أو العيادات النفسية في اختبار قدراتهم أو تعليمهم أو إعدادهم جسمانيا على استعمال الأطراف الاصطناعية أو غير ذلك .

ويقارب نظام هذه المكاتب نظام عيادات التوجيه المهني لغير ذوي الاحتياجات الخاصة .

● مراكز التأهيل :

تعتمد هذه المراكز على نفسها في تنفيذ كل خطوات التأهيل من بحث و تشخيص و توجيه و تعليم و تدريب فهي تضم أقساما مختلفة للبحث الاجتماعي و الاختبارات النفسية و التدريبات العلاجية و التدريب المهني .

كما قد تضم أقساما للعلاج الطبي و الجراحي و الطبيعي و العلاج بالعمل و مصنعا للإطراف الصناعية و الأجهزة التعويضية و قسما للتدريب على استعمالها , وفي بعض البلدان تضم هذه المراكز مصانع لتشغيل عملائها بعد الانتهاء من تدريبهم .

ويجري العمل في هذه المراكز إما وفقا للنظام الداخلي الكامل أو نصف الداخلي .

وهناك أنواع مختلفة من مراكز التأهيل :

- منها ما يتناول حالات التأهيل على أساس فئات السن.
- وهناك مراكز تأهيل شاملة .
- ومنها ما يتخصص في تأهيل طائفة معينة من المعاقين كمراكز تأهيل المحاربين القدماء , ومراكز المكفوفين ومؤسسات التنقيف الفكري التي تعني بتأهيل حالات التخلف العقلي .

● جمعيات التأهيل الاجتماعي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة :

ومهمتها استقبال ذوي الاحتياجات الخاصة و تدريبهم و تأهيلهم و رعايتهم اجتماعيا و تتبعهم إلى إن يتمكنوا من الاعتماد على انفسهم .

وبعض هذه الجمعيات تعمل في مجال المكفوفين و خدمة الصم البكم و مرضى القلب .

و أخيرا هيئات عاملة في ميدان الإعداد البدني لذوي الاحتياجات الخاصة .

(نفس المرجع السابق ص , 151,152).

✓ المؤسسات على نطاق إقليمي :

نذكر منها :

__ المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ومركزها بيروت .

__ المعهد الإفريقي للتأهيل بزمبابوي و تشترك فيه أكثر من 12 دولة من بينها الجزائر .

__ المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين بالرياض .

✓ مؤسسات على نطاق دولي :

هناك عدة مؤسسات دولية تنشط في هذا المجال وهي :

● مؤسسات يقتصر جل نشاطها على علاج مشكلة المعاقين مثل :

__ الجمعية الدولية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .

__ المجلس الدولي لرعاية المكفوفين .

__ الجمعية الدولية للأجهزة التعويضية .

__ المؤسسة السويدية للوازم الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة .

__ الاتحاد الدولي للمحاربين القدماء .

__ الاتحاد الدولي لرعاية المتخلفين عقليا .

● كما أن هناك منظمات أخرى تساهم مساهمة كبيرة في مجال تخصصها لخدمة هذه الفئة :

__ منظمة العمل الدولية .

__ منظمة الصحة العالمية .

__ منظمة اليونسكو .

__ الاتحاد الدولي لرعاية الأطفال . (نفس المرجع السابق :ص 153) .

3-5 أنواع المسؤولية في المؤسسات المتخصصة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :

إن أنواع الإطارات المسؤولية عن العملية التعليمية العلاجية تزداد يوماً بعد يوم لزيادة الحاجة لمثل هذه

الإطارات المتعلمة , والتي تقع في صلب مسؤوليتها إيصال التعليم لهؤلاء الأطفال .

وسوف نتطرق لمعظم هذه التسميات في الإطار العامل في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لاطلاع القارئ و الباحث .

✓ الأخصائي النفسي التربوي :

وتكون مهمته الأساسية معالجة المشاكل التعليمية الإدراكية و السلوك المضطرب و الذي ربما يتعارض مع البرنامج

التربوي للطفل , وتشتمل خدمات الأخصائي النفسي التربوي : تشخيص وتقييم مستوى العلاج النفسي و أيضاً الاستشارة الحرفية اللازمة .

✓ المعالج النطقي :

وهو شخص محترف ومتخصص في معرفة و تقييم ومنح المساعدة لبرامج الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في النطق , بالإضافة إلى خدمة الأشخاص من خلال الاستشارة , وأيضاً العمل مع المدرسين من اجل وضع البرامج للعمل مباشرة مع المصابين من اجل القضاء على مشاكلهم في النطق .

✓ المعالج السمعي :

في بعض المناطق التعليمية يوجد أخصائيون في تقييم ومعالجة المشاكل السمعية من خلال الزيارات الدورية للمدارس , وهو يضل يوصي باستعمال الأجهزة السمعية المناسبة لكل حالة من حالات التخلخل السمعي .

✓ الباحث الاجتماعي :

يتزايد هؤلاء في المدارس بشكل كبير , وذلك لأهمية عملهم مع الأشخاص المعاقين في كافة المراحل العمرية , وتبدأ خدمتهم بالتربط بالعلاقة بين المدرسة والأهل , وهم يجمعون المعلومات من مشاكل الأشخاص و يحاولون وضع الحلول المناسبة لها ومناقشتها مع أهالي ذوي العلاقة .

- كذلك تقييم حالات الأطفال ومدى العلاقة بينهم وبين المدرسة و الزملاء, وكذلك فهم الظروف البيئية المحصورة والتي قد تخلق نوعا من السلوك المرفوض .

(إقبال محمد بشير, إقبال مخلوف: المكتب الجامعي الحديث ص 55) .

✓ المعالج الطبيعي :

المعالج الطبيعي يقيم ويعالج التشوهات البدنية من خلال استخدام مختلف الوسائل , وبعض هذه الوسائل تستخدم لغرض التسريع بالالتام وإعادة التأهيل بواسطة مثلا : الحرارة العميقة (الموجات فوق الصوتية , الحرارة الاصطناعية , المساح البدني العميق , المساح بتقنيات التحريك المفصلي) .

- وكذلك يرشد المعالج المصابين باستعمال العكازان , الكراسي المتحركة و كيفية استخدامها في الحياة اليومية للمعاق .

✓ المعالج المهني :

يتعامل تقليديا مع المرضى لتحسين أدائهم في الحياة اليومية وكيفية توظيف مهاراتهم لتحسين مظهرهم النفسي و تقوية ثقتهم بأنفسهم . (نفس المرجع السابق: ص 55,56)

✓ المعالج الترويحي :

وهو من الأخصائيين الذين يستخدمون أوقات الفراغ لسد حاجات و اهتمامات المعاقين و تعليمهم الأنشطة التي يمكن استخدامها في أوقات محددة , ويعمل هؤلاء خاصة مع المعاقين بشدة .

- و يستخدم هؤلاء المسائل الترويحية من اجل رفع الروح المعنوية لذوي الاحتياجات الخاصة لتغيير نمط حياتهم اجتماعيا وعاطفيا وخاصة بدنيا . (نفس المرجع السابق : ص 5,57) .

4-5 دور المؤسسات نحو تدعيم الرياضة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

يجب على المهتمين بالتعليم إدراك القيمة التربوية للرياضة والعمل على الاستفادة منا في تنمية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و شخصيتهم و خاصة في مراحل الحضانة و رياضات الأطفال وفي المراحل الأولى من حياتهم , ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال ما يلي :

- العمل على توعية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أوجه النشاط الرياضي و العمل على تزويدهم بالخبرات الحركية و الحسية .
- توفير الإمكانيات المناسبة للممارسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أوجه النشاط الرياضي و العمل على توجيهها بالخبرات و المهارات الحركية و الحسية .
- توفير الإمكانيات المناسبة من ممارسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتوجه النشاط لرياضي

وبما يتناسب مع مستوى نضجهم وخبراتهم التربوية , وكذلك الاهتمام بتجهيز أماكن لممارسة الرياضة .

■ تعريف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بميولهم واهتماماتهم و استعداداتهم و قدراتهم

وإرشادهم إلى أنواع النشاط الرياضي التي تناسب ظروف كل منهم .

■ الاهتمام بتقديم التوجيهات و الإرشادات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء نشاطهم ووقت الحاجة وذلك لتوفير الاستقلالية في نشاطهم .

■ مراعاة تنوع أوجه النشاط المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل دور التعليم وذلك كتوفير الألعاب البدنية و الألعاب الثقافية و الفنية شرط إن تكون جماعية .

■ العمل على تكوين اتجاهات ايجابية وتنميتها لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من المتعلمين .

■ الاهتمام بتنمية الجوانب الجمالية و الفنية عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و العمل على إعداد البرامج لرياضتهم تتماشى مع ظروفهم و أنواع إعاقاتهم .

■ الاهتمام بطرق الممارسة الرياضية المستهدفة من طرف المدرب.

■ تهيئة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاكتشاف ذاتهم من خلال المنافسة الرياضية.

5-5 القانون الداخلي للمؤسسات المتخصصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :

يهدف قانون القانون الداخلي إلى مايلي :

- تقديم النظام العام للمؤسسة و مختلف الالتزامات التي تدير حياة الأطفال .
- تسلم هذه الوثيقة للأولياء أثناء اللقاء الأول أو قبل أيام من الدخول الدراسي المحدد, كما يمكن القيام بتعديلات أو إصدار تعليمات وذلك وفقا للحاجيات وخصائص كل مؤسسة .
- كما يعلق هذا القانون الداخلي علي مستوى المؤسسة .
- كما يتم إرساله إلى السلطات الإدارية للولاية (مديريةية الصحة و الشؤون الاجتماعية , مصلحة الحماية الاجتماعية).

الدراسات السابقة و المشابهة

- الدراسات التي تناولت دوافع التفوق الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة :

❖ الدراسة الأولى :

الدراسة التي قام بها جمال الدين بومنجل تحت عنوان : عامل الإرشاد النفسي الرياضي و علاقته بدافعية التفوق الرياضي و التي تهدف إلى معرفة سبب عدم إدراك الرياضي الجزائري لإمكانياته الحقيقية و التي استخدم فيها المنهج الوصفي على عينة تتكون من 60 لاعب 30 منهم يتدربون خارج الوطن , و 30 لاعب يتدربون داخل الوطن طبق عليهم مقياس **WILLIS** , وتوصل الباحث إلى إن اللاعبين الذين ينشطون خارج الوطن هم أكثر دافعية من حيث تفوقهم الرياضي وتجنبهم الفشل وهم أكثر نجاحا من اللاعبين الذين ينشطون داخل الوطن.

❖ الدراسة الثانية:

الدراسة التي قام بها محي الدين احمد حسين 1988: قام الباحث محي الدين احمد حسين بدراسة العلاقة بين الدافعية العامة (الإصرار على تحقيق الأهداف المسطرة), و التوتر (إحساس الفرد بالقلق) والشعور بالتهديد و كذلك دراسة الفروق بين الجنسين في هذين المتغيرين .

طبق الباحث مقياسين , الأول خاص بالدافعية العامة و الثاني خاص بالتوتر , ثم تكوينها من طرف هيئة بحث مرتبطة اشتملت عينة البحث على 233 طالب جامعي متوسط أعمارهم 22.2 سنة و 215 طالبة جامعية متوسط أعمارهم 21.8 سنة .

توصلت النتائج إلى أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين الذكور و الإناث في الدافعية العامة لصالح الذكور وان هناك فرقا دالا إحصائيا بين الذكور و الإناث في التوتر وذلك في اتجاه الزيادة عند الإناث , كما توصل الباحث أيضا إلى أن هناك ارتباطا سلبيا بين الدافعية و التوتر لدى الذكور (-0.20) بينما هذا الارتباط لم يكن ذا دلالة إحصائية عند الإناث (-0.05) إما عند تقسيم كل من عينة الذكور و الإناث حسب مستويات القلق مرتفع , متوسط منخفض , وباستخدام تحليل التباين ثم اختبار شيفي (**SCHIEFFE TEST**) لدلالة الفروق بين المجموعات تبين أن أعلى مستوى من الدافعية يواكبه اقل مستوى من الدافعية يواكبه اقل مستوى من التوتر هذا يعني أن الدافعية لها تأثيرها الجيد على الفرد.

فسرت هذه النتائج في ظل الضغوط الاجتماعية التي تشجع الذكور على المنافسة و مواجهة الأحداث في ظل وجود دوافع تساعد و تحفزه على البذل أكثر , بينما تخشى الإناث نجاحهن ويتسم عملهن خارج البيت بشيء من التوتر لكون المجتمع غير متقبل للنجاح المهني الكبير للمرأة رغم أنها تشارك في عدة مجالات إضافة إلى قيام

المرأة بدورها المهني ودورها الأسري وهما دوران متعارضان فرض عليها توترا ذا طبيعة معوقة أكثر منها ميسرة برغم أنها تمتلك من الدافعية م يؤهلها النجاح في شتى المجالات .

❖ الدراسة الثالثة :

❖ دراسة عبد الستار زكرياء بعنوان : دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات , والتي تهدف إلى تحديد طبيعة الدافعية عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية و بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات , و التي استخدم فيها المنهج الوصفي على عينة شملت 65 أستاذا من أصل 214 أستاذ أي بنسبة 30/ , طبق عليهم استمارة استبيان , وتوصل إلى أن بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعطي دافعية لأساتذة التربية البدنية .

❖ الدراسة الرابعة :

❖ دراستا بار برا و أيد الأولى و الثانية : (wade 1981: 1-2) :

كان الهدف من البحث الأول هو دراسة العلاقة بين دافعية التفوق في الانجاز و طرق الامتحان والمكتسبات المعرفية , وتكونت العينة من 956 تلميذا في المدارس الابتدائية 481 فتات , 475 فتى تتراوح أعمارهم ما بين 11/10 سنة استعملت الباحثة مقياس قلق الامتحان الخاص بالأطفال , الذي كونه سراسن وزملاءه سنة 1958 , ومقياس T.a.t الذي وضعه ماكلياند كما استعملت ثلاث مقاييس معرفية خاصة بالانجليزية و الرياضيات و القراءة .

افترضت الباحثة أن مجموعة القلق مرتفع – دافع التفوق في الانجاز مرتفع تكون مكتسباتهم مرتفعة إذا ما قورنت بالمجموعة ذات القلق مرتفع – دافع التفوق في الانجاز منخفض .

فسرت النتائج في إطار افتراض أتكسون انه في حالة القلق المرتفع و الدافع إلى التفوق في الانجاز المرتفع ينسب فيها الأداء المرتفع إلى تأثير الدوافع الخارجية كالتشجيع أو العقاب من طرف الأولياء .

أما البحث الثاني فكان الهدف منه دراسة العلاقة بين سلوكيات التلاميذ في القسم و مختلف مستويات القلق و الدافع للتفوق في الانجاز السابقة , اعتمدت عينة هذه الدراسة على 104 تلميذ فقط و فصل العدد الباقي من التلاميذ نظرا لعدة أسباب .

كونت الباحثة شبكة ملاحظات خاصة بسلوكيات التلاميذ داخل الأقسام وطبقتها على تلاميذ الأقسام التي شملتها الدراسة .

ومن بين ما توصلت إليه الدراسة أن الانجذابين (قلق مرتفع-دافع انجاز مرتفع) أكثر عملا مقارنة بالاجتنابين (قلق مرتفع-دافع انجاز منخفض) لكن الفرق بين المجموعتين لم يكن ذا دلالة إحصائية .

أما الاجتناب يون فقد لوحظ أنهم يتحدثون كثيرا مع زملائهم أو ينظرون إليهم و يملون إلى أحلام اليقظة و التحديق في الفضاء أو خارج القسم .

وانتهت الباحثة إلى أن مقاييس القلق و دوافع التفوق في الانجاز تظهر استراتيجيات المقاومة كما توصلت الدراسة إلى أن معظم الاجتنابين يعانون مشاكل خاصة بالأسر .

- التعليق على الدراسات السابقة :

معظم الدراسات السابقة تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة الحالية بشكل منفرد و قاموا بربطه بمتغير آخر, كما أن تلك الدراسات اختلفت في كيفية معالجة متغيرات كل دراسة , ومن خلال ما تم عرضه من دراسات علمية هادفة خاصة لأهم مصادر دافعية التفوق عند زوي الاحتياجات الخاصة وهي متغيرات هامة لتحقيق حياة مستقرة وناجحة , وما لاحظناه في جل هاته الدراسات هو التركيز على عامل القلق عند هذه الفئة ومدى تأثيره في جانب الدفع للتفوق , كما استنتجنا إن معظم الدراسات توصلت إلى نفس النتائج و أكدت على انه يوجد الكثير من المصادر التي تساهم في دفع الإنسان بصفة عامة و الرياضي بصفة خاصة إلى التفوق في المجال الذي ينشط فيه بشكل جيد .

الفصل الثامن

الأطوار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1 تعريف الدافع :

لغة :

دافع : يدافع / دافع مدافعة ودفاعا عن الرجل : حامى عنه (علي بن هادية ولحسن البليش 199 ص 43).
دوافع : الأساليب التي تدفع إلى الحصول على الشيء .

اصطلاحا :

— هي الحركة التي تقف باهتمام وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ، و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى.(صالح محمد أبو جادو، 2005 ، ص 22

— تعريف علاوي :هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.

(قاسم حسين ,1990،ص 16).

التعريف الإجرائي :

هو عملية تدفع بالشخص إلى الفعل و الدافع ينتهي بالوصول إلى هدف أو الحصول على الإجابة .

1-2 دافعية التفوق:

التعريف الاصطلاحي :

يعرفها"ماكيلاند" إن دافعية التفوق هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية ويحدد مدى سعي الفرد ومثابته في سبيل تحقيق و بلوغ النجاح ويترتب عليه نوع من الرضا و ذلك لوضوح مستوى محدد من الامتياز.

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 27) .

و أوضح "فاروق موسى" إن دافعية التفوق هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح .

اجرايا :

ما سبق يمكن القول أن دافعية التفوق هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة و المثابرة و التغلب على العقبات و المشكلات التي تواجهه و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل

1-3 ذوي الاحتياجات الخاصة :

اصطلاحا :

حسب رأي " محمد مرزوق " 1987 : " المعوق يختلف نموه العقلي أو الجسمي لأسباب موروثية أو مكتسبة ، و الإعاقة هي نقص أو عيب يعتري الجسم أو العقل أو السلوك ويعرقل السير الطبيعي للأمر على صعيد إنجاز الأعمال أو بالنسبة للتعلم " .(إسماعيل شرف ، 1988 ، ص 12) .

إجرائيا :

نستنتج أن ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعاق هو كل شخص أصيب عقليا أو جسميا سواء حركيا أو حسيا وذلك بصفة دائمة ومستمرة مع حتمية بقاءه على هذه الحالة من الإعاقة ، ويرفق هذا التعريف بشرط أساسي من خلال توفره نجزم بكون الشخص المصاب حقا معوقا ، وذلك الشرط يمكن في أن هذا العجز سبب في عدم تكييف المصاب مع المجتمع .

1-4 الإعاقة السمعية :

اصطلاحا :

يقصد بها وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلي .

إجرائيا :

الإعاقة السمعية يقصد بها وجود مشكل في الأجهزة الخاصة بالسمع بحيث تحول هاته المشاكل دون مقدرة الفرد من سماع الأصوات بشكل جيد أو عدم سماعها نهائيا مما يستوجب عليه استعمال معينات سمعية.

1-5 المؤسسات المتخصصة:

اصطلاحا :

هي المؤسسات التي لها برامج تتميز بالخصوصية في الأصل هي تابعة لهيئة خاصة تتخصص في مجال معين وفي دراستنا هاته فهي تختص بذوي الاحتياجات الخاصة.

2- إشكالية الدراسة:

تعد رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إحدى الرياضات المهمة في الوقت الحاضر لما لها من دور كبير و فاعل في إعادة تأهيل ذوي الاحتياجات و تحفيزهم لتحقيق انجازات رياضية في البطولات و الدورات . ويشهد ميدان رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماما كبيرا ومتزايدا من طرف العارفين والمختصين في مختلف المجالات سواء كانت تربية أو مهنية ,وكما هو معلوم ويعرفه الجميع فان رعاية هذه الفئة التي تعاني درجة من العجز هو واجب أخلاقي قبل أن يكون إنساني ولعل من أبرز الصعوبات التي تعاني منها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) هو عدم القدرة على الاندماج في المجتمع و التواصل معه بمعنى أصح عدم القدرة على التفاعل مع المجتمع العادي وذلك لصعوبة التواصل كما نعلم أن السمع والكلام هما أهم وسيلتي تواصل بين الأفراد في شتى الميادين وبالأخص المجال الرياضي لما فيه من احتكاكات كبيرة بين الأفراد.

إن الجزائر إحدى الدول التي اهتمت بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة و ساهمت بمجهودات جبارة لإدماجهم في المجتمع و إعطائهم فرصة لتفجير طاقاتهم خاصة في المجال الرياضي ، حيث أنشأت الاتحادية الرياضية لذوي الاحتياجات **FASHI** ، وقد أنشأت عديد المراكز و المكاتب الخاصة بالتأهيل للمعاقين ومنها مراكز مختصة في

رعاية فئة الصم البكم أي المعاقين سمعياً وهذه المؤسسات تضم عدد من الأخصائيين الاجتماعيين تحال إليهم الحالات المطلوب تأهيلها من أجل القيام بتوجيههم وفق خطوات التأهيل ودفعهم للتغلب عن الإعاقة والحد من تأثيرها عليهم في مناحي الحياة , وكذلك يمكن لهاته المؤسسات أو المراكز المتخصصة في رعاية ذوي الإعاقة السمعية تنمية الثقة بالنفس ودمج هاته الفئة من خلال وضع برامج رياضية داخل المؤسسات وذلك من أجل توعية الأطفال المعاقين سمعياً والعمل على تزويدهم بالخبرات الحركية من خلال توفير الإمكانيات والمدرسين ومعرفة ميولهم للرياضة بصفة عامة ولنشاط معين بصفة خاصة, كما أن هاته المراكز والمؤسسات تعمل على تكوين اتجاهات ايجابية وتنميتها لدى الأطفال المعاقين و العمل على دفعهم لممارسة الرياضة لما لها من أهمية بدنية و نفسية وحتى اجتماعية ووضع بل و إعداد البرامج المناسبة للأنشطة الرياضية تتماشى مع ظروفهم و درجة إعاقاتهم.

- ما هي دوافع التفوق الرياضي عند ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) في المؤسسات المتخصصة ؟

ومن خلال طرح هذا التساؤل واجهنا عدة تساؤلات هي :

- هل للمشاكل النفسية تأثير على هذه الفئة في المجال الرياضي ؟
- هل ممارسة الأنشطة الرياضية يساهم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى هذه الفئة ؟
- هل للجانب التدريبي دور في رفع مستوى المعاقين سمعياً ؟

أهداف الدراسة :

- التعرف على أهم المشاكل النفسية التي تعاني منها هذه الفئة .
- معرفة دور الأنشطة الرياضية في تنمية الجانب الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً .
- التعرف على دور الأنشطة الترويحية في تحقيق أهداف هذه الفئة .
- الكشف عن إسهامات الأنشطة الرياضية في تنمية الثقة بالنفس لدى المعاق .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في إيضاح وتبين دور الدوافع في تنمية التفوق الرياضي للمعاقين سمعياً في المؤسسات والمراكز المتخصصة, وكذا تبين أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة بالنسبة لهذه الفئة التي تعاني من ضغوط ومشاكل نفسية نتيجة صعوبة التواصل مع المجتمع , وبالنظر إلى أهمية تواجد عنصر الدافع أو المحفز في شخصية الفرد المعاق و باعتبارها سمة من سمات الشخصية القوية و السوية والناجحة , كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في نشر وعي وثقافة بأهمية الأنشطة الرياضية لدى المعاقين بصفة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة و دورها في تنمية الجوانب النفسية والعقلية والبدنية وحتى الجوانب الاجتماعية للفرد كما تساهم في صقل مواهبه المختلفة .

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

العامل النفسي والاجتماعي و التحضير البدني دوافع في التفوق الرياضي عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين سمعيا.

الفرضيات الجزئية:

- للتحضير النفسي عند ذوي الاحتياجات الخاصة دافع في تفجير طاقتهم و تحسين نتائجهم .
- للأنشطة الرياضية دور هام وفعال في تنمية الجانب الاجتماعي لهذه الفئة.
- للتدريب الرياضي الجيد دور في رفع المستوى لدى المعاقين سمعيا .

الفصل الثالث

البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط للدراسة

1-1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة عملية يقوم بها الباحث قصد تجرية وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها و صدقها لضمان دقة النتائج المحصل عليها في النهاية, و تسبق الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني (محي الدين مختار, 1991, ص91).

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان البحث و المحيط الذي يحيط بالدراسة و ظروف إجرائها .
- معرفة المشاكل و العراقيل التي قد تواجه الباحث و بالتالي تفاديها و محاولة إيجاد الحلول لها .
- التحديد الدقيق لمجتمع الدراسة .
- الاحتكاك بمجتمع الدراسة و معرفة خصائصه .
- التأكد من ملائمة أداة الدراسة لعينة البحث و فهمهم لعبارات الاستبيان .
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق, الثبات)

2-1- عينة الدراسة الاستطلاعية :

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 25 طفل من مركز الصم البكم بالمسيلة

3-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

تمت إجراءات الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 15 و 20 مارس 2017 وذلك بعد الحصول على إذن من إدارة المركز .

كما تم في هذه الدراسة توزيع استمارات الاستبيان على الأطفال المقدر عددهم ب: 20 طفل , وذلك قصد التعرف على ما إذا كان هناك لبس أو إشكال في فهم عبارات الاستبيان , وكذلك قصد حساب الشروط السيكومترية للأداة (الصدق, الثبات).

4-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- أغلبية الأطفال داخل المركز يمارسون الأنشطة الرياضية و يحبون حصة التربية البدنية .
- معانات القاعة من نقص المعدات والوسائل وكذا ضيق الحجم الساعي المخصص للحصة .
- فهم عينة الدراسة لعبارات الاستبيان بكل سهولة

2- المنهج المتبع في الدراسة .

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة, إما من أجل الكشف عن الكشوف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين, أو من أجل البرهنة عليها للآخرين و إذا كانت المناهج أو طرق البحث تختلف باختلاف طبيعة الموضوع. (عمار بحوش, ذنبيات محمد: 1995, ص43)

- بما أن المنهج الوصفي يستخدم بشكل واسع في دراسة الظاهرة الإنسانية على خلاف المناهج الأخرى فإنه المنهج الأنسب والذي يتوافق مع متطلبات دراستنا .

3- مجتمع وعينة الدراسة :**3-1 مجتمع الدراسة :**

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها , ومجتمع بحثنا هذا يتمثل في أطفال الصم البكم بمركز ولاية المسيلة .

3-2 عينة الدراسة :

تتكون عينة البحث من 20 طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) بمركز الصم البكم بولاية المسيلة

4-أدوات جمع البيانات و المعلومات .

يتم تحديد أدوات الدراسة وفقا للموضوع المعالج , ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة :

- استمارة مقياس موجهة لأطفال الصم البكم بمركز المسيلة .

- استمارة الاستبيان :

تحتوي على 18 سؤال تغطي ثلاث محاور وهي : الجانب النفسي , الجانب الاجتماعي ,

الجانب التدريبي .

● المحور الأول : يشتمل على أسئلة تخص الجانب النفسي للرياضي وكان عددها 06 أسئلة .

● المحور الثاني: يشتمل على أسئلة تخص الجانب الاجتماعي للرياضي وعددها 06 أسئلة .

● المحور الثالث: اشتمل على أسئلة تخص الجانب التدريبي للرياضي و ضم 06 أسئلة .

- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

- الصدق : بالنسبة لصدق الأداة فقد تم توزيع استمارة المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين , حيث

كانت هناك عدة ملاحظات بالنسبة لصياغة العبارات حيث قمنا بالأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين

وبعدها قمنا بتعديل استمارة الاستبيان ومن ثمة قمنا بطبعها و توزيعها على أفراد العينة و بداية الدراسة

الميدانية .

ولقد تم عرض الاستمارة على خمس أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من

اجل استطلاع رأيهم في خطوات بناء استمارة المقياس من حيث :

- مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس .

- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة .

- مدى مناسبة العبارات لكل محور .

- مد الارتباط بين العبارات و المحاور .
- **الثبات:** يتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ. حيث وبعد التأكد من صدق الاستبيان يقوم الباحث بقياس ثباته و ذلك باستعمال طريقة التجزئة النصفية و معامل كرونباخ α .

- **الموضوعية :** لقد قمنا في هذا البحث بالشرح الدقيق لجمل الاستبيان و ذلك لكي يفهم المدرب أو المرابي جيدا هذا الموضوع وحثهم على الإجابة الصحيحة و الموضوعية , وبعد ذلك نقل نتائج الاستبيان كما هي من اجل إيصال الحقائق و الآراء وتحقيق الهدف الأساسي للبحث .

5- إجراءات التطبيق الميداني للدراسة :

بعد إكمالنا للجانب النظري توجهنا للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بتوزيع استمارات المقياس على أطفال الصم البكم بمركز المسيلة .

بعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات ووضعها في جداول, وتمت معالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS

ثم حللنا النتائج المتحصل عليها وقمنا بتفسيرها ومناقشتها و ربطها بما تطرقنا إليه في الجانب النظري والدراسات السابقة.

6- متغيرات الدراسة :

في البحوث عادة ما يشار إلى المتغير الذي يعتقد بأنه يتأثر أو يعدل بعض المعالجات بأنه متغير تابع بينما يشار إلى المتغير المستقل بأنه ذلك المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة ويقع تحت سيطرة الباحث. وتحمّل دراستنا هذه متغيرين هما :

● المتغير المستقل:

هو المتغير أو العامل الذي يغير الباحث في مقداره ليدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير آخر (عبد الفتاح محمد دويدار: 2007, ص72).

-المتغير المستقل في بحثنا هو: دوافع التفوق الرياضي

● المتغير التابع :

هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل وهو ما ينعكس عليه آثار ما يحدث من متغير في المتغير المستقل إذا كانت ثمة علاقة بين المتغيرين.

- المتغير التابع في دراستنا هو: ذوي الاحتياجات الخاصة .

6- الأساليب الإحصائية :

لقد اتبع الأساليب الإحصائية التالية والتي تم معالجتها باستعمال البرنامج الإحصائي spps

- المتوسط الحسابي من أجل قياس مدى مركزية الاجابات المتحصل عليها .

- ألفا كرونباخ α . لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان .

- النسبة المؤوية و التكرارات من أجل وصف العينة .

- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق و عدم تشتت العبارات .

الفصل الرابع

عرض الشائخ وتفسيرها ومناقشتها

للإجابة على تساؤلات الاستبيان الخاصة ب :

1- هل للمشاكل النفسية تأثير على فئة المعاقين سمعيا في المجال الرياضي ؟

2- هل ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا ؟

3- هل للجانب التدريبي دور في رفع مستوى المعاقين سمعيا ؟

يتم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة المعاقين لكل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة للاستبيان ككل, كما تم ترتيب كل فقرة من الفقرات في المحور الذي ينتمي إليه, و ترتيب كل محور من المحاور ضمن الاستبيان ككل, وفقا للمعيار الذي اعتمدها و بيناه في فصل منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية , علما أن أدنى فقرات الاستبيان (1) و أعلاها (3) كما هو مبين في الجدول التالي :

الحدود الدنيا و العليا لمقياس ليكرت الثلاثي

الدور	ضعيف	متوسط	كبير
المتوسط الحسابي	[1.66-1]	[2.32-1.66]	[2.98-2.32]

وعليه فقد كانت النتائج بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان كما هي معروضة في الجداول التالية :

1- تحليل و مناقشة النتائج في ضل الفرضية الأولى

هل للمشاكل النفسية تأثير على فئة المعاقين سمعيا في المجال الرياضي ؟

الرتبة	الدور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات			العبرة	رقم
				أبدا	أحيانا	دائما		
4	كبير	0.681	2.60	2	4	14	ت هل تحب لنفسك ما تحب لغيرك	01
				10	20	70	%	
4	كبير	0.754	2.60	3	2	15	ت هل برنامج التدريب يحتوي على جانب خاص بالتحضير النفسي	02
				15	10	75	%	
1	كبير	0.671	2.65	2	3	15	ت هل تثقتك بنفسك كرياضي على درجة عالية	03
				10	15	75	%	
1	كبير	0.671	2.65	15	3	2	ت عندما تكون عصيبا هل تفقد التركيز أثناء ممارسة الرياضة	04
				75	15	10	%	
6	كبير	0.827	2.50	14	2	4	ت هل ينتابك القلق و الارتباك أثناء القيام بنشاط رياضي	05
				70	10	20	%	
1	كبير	0.671	2.65	15	3	2	ت هل تفكر في إعاقتك أثناء ممارستك للأنشطة الرياضية	06
				75	15	10	%	
	كبير	0.218	2.60	المجموع				

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و كذا دور كل فقرة من الفقرات المكونة للمحور الأول " الجانب النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) من محاور الاستبيان حيث أظهرت النتائج التالية :

- أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول المتعلق بالجانب النفسي لزوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) كانت القيم محصورة بين (2.50-2.65) حيث تحصلت الفقرات رقم (3.4.6) على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي وقد قدر ب (2.65) و بانحراف معياري قدره (0.671) محتملة بذلك المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور , و تحصلت الفقرة رقم (5) " هل يتتابك القلق و الارتباك أثناء القيام بنشاط رياضي " على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي و قدر ب (2.50) و بانحراف معياري قدره (0.827) و قد جاءت في المرتبة الأخيرة .
- ان جميع فقرات هذا المحور جاءت أدوارها كبيرة مما يدل على أنها تخدم المحور .
- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول من الاستبيان الخاص بالجانب النفسي بلغت (2.60) و بانحراف معياري قدره (0.218) و عليه فكان دور هذا المحور كبير .

2- تحليل و مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية :

هل ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى فئة المعاقين سمعياً ؟

الرتبة	الدور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات			العبارة	رقم
				أبداً	أحياناً	دائماً		
6	كبير	0.754	2.60	3	2	15	ت	01 هل تساعدك ممارسة الرياضة في التكيف مع المجتمع
				15	10	75	%	
4	كبير	0.571	2.70	1	4	15	ت	02 هل هدفك من ممارسة الرياضة تكوين شخصية قوية
				6	20	76	%	
5	كبير	0.671	2.65	2	3	15	ت	03 هل ترى أن ممارسة الرياضة ينسبك إعاقتك
				10	15	75	%	
1	كبير	0.410	2.80	16	4	00	ت	04 هل تنزعج كثيراً من الناس
				80	20	00	%	
1	كبير	0.410	2.80	1	2	17	ت	05 هل يبتابك الشعور بالوحدة حتى و إن كنت مع زملائك
				5	10	85	%	
1	كبير	0.410	2.80	00	4	16	ت	06 هل تشعر بأن الناس من حولك يعاملونك معاملة عادية
				00	20	80	%	
				المجموع				
	كبير	0.271	2.72					

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و كذا دور كل فقرة من الفقرات المكونة للمحور الثاني " الجانب الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية " من محاور الاستبيان حيث أظهرت النتائج التالية :

- أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول المتعلقة بالجانب الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) كانت محصورة بين (2.60-2.80) بحيث تحصلت الفقرات (4.5.6) على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي و قدر قدرت ب (2.80) و بانحراف معياري قدره (0.410) محتلة بذلك المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور , و تحصلت الفقرة (01) " هل تساعدك ممارسة الرياضة في التكيف مع المجتمع " على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي حيث تحصلت على (0.60) و بانحراف معياري بلغ (0.754) وقد جاءت في المرتبة الأخيرة .
- ان فقرات المحور المتعلقة بالجانب الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) قد جاء عندها الدور كبير وهي تخدم المحور .
- ان القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني من الاستبيان و المخصصة للجانب الاجتماعي بلغت (2.60) و بانحراف معياري قدره (0.190) و عليه فقد جاء دور هذا البعد كبير .

3- تحليل و مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة :

هل للجانب التدريبي دور في رفع المستوى لفئة المعاقين سمعيا ؟

الرتبة	الدور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات			العبارة	رقم
				أبدا	أحيانا	دائما		
2	كبير	0.671	2.65	2	3	15	ت	01 هل تذهب لممارسة الرياضة باستمرار
				10	15	75	%	
5	كبير	0.759	2.55	3	3	14	ت	02 هل الطريقة التي يعاملك بها المدرب طريقة جيدة
				15	15	70	%	
3	كبير	0.681	2.60	2	4	14	ت	03 هل الحجم الساعي كافي لممارسة الأنشطة الرياضية
				10	20	70	%	
3	كبير	0.681	2.60	2	4	14	ت	04 هل التدريب بالوسائل الجديدة يساهم في رفع مستواك
				10	20	70	%	
6	كبير	0.827	2.50	14	2	4	ت	05 هل في معظم الأحيان لا تستطيع التحكم في انفعالاتك أثناء التدريب
				70	10	20	%	
1	كبير	0.571	2.70	15	4	1	ت	06 هل التدريب الرياضي يعطي ثماره داخل المجموعة
				75	20	5	%	
				المجموع				
	كبير	0.190	2.60					

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و كذا الرتب و دور كل فقرة من الفقرات المكونة

للمحو الثالث و الأخير و المخصص للجانب التدريبي من محاور الاستبيان حيث أظهرت النتائج مايلي :

- إن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثالث والمخصص للجانب التدريبي , كانت محصورة بين (2.50-2.70) حيث تحصلت الفقرة رقم (06) " هل التدريب يعطي ثماره داخل المجموعة " على أعلى قيمة و قد قدرت ب (2.70) و بانحراف معياري قدره (0.571) محتملة بذلك المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور , و تحصلت الفقرة رقم (05) " هل في معظم الأحيان لا تستطيع التحكم في انفعالاتك أثناء التدريب " على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي و المقدرة ب (2.50) و بانحراف معياري مقداره (0.827) و جاءت في المرتبة الأخيرة .
- أن فقرات هذا المحور والذي خصصناه للجانب التدريبي لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقات سمعية) قد جاء عندها الدور كبير هزا ما يدل على أنها تخدم المحور .
- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث من الاستبيان الخاص بالجانب التدريبي بلغت (2.60) و بانحراف معياري قدره (0.190) و عليه فقد جاء دور هذا المحور كبير .

4- تحليل و مناقشة النتائج في ضل الفرضية العامة :

- ما هي دوافع التفوق الرياضي عند ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) في المؤسسات المتخصصة ؟

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدور	الرتبة
01	هل للمشاكل النفسية تأثير على هذه الفئة في المجال الرياضي	2.60	0.218	كبير	2
02	هل ممارسة الأنشطة الرياضية يساهم في تنمية الجانب الاجتماعي لدى هذه الفئة	2.72	0.271	كبير	1
03	هل للجانب التدريبي دور في رفع مستوى المعاقين سمعياً	2.60	0.190	كبير	2
/	الفرضية العامة : العامل النفسي والاجتماعي و التحضير البدني دافع في التفوق الرياضي عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين	2.64	0.226	كبير	/

يمثل الجدول السابق تحليل النتائج في ضل الفرضية العامة و الاستبيان ككل و مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و كذا الرتب و دور كل محور من محاور الاستبيان و الاستبيان ككل وقد جاءت النتائج كالآتي :

- أن قيمة المتوسط الحسابي لأبعاد محاور الاستبيان ككل كانت محصورة بين (2.60-2.72) بحيث تحصل المحور الثاني على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي و قدر ب(2.72) و بانحراف معياري قدره (0.271) وبذلك احتل المرتبة الأولى في ترتيب محاور الاستبيان وجاء دوره كبيراً , يليه في المرتبة الثانية كل من الثانية كل من المحورين الأول والثالث بمتوسط حسابي قدره (2.60) و بانحراف معياري قدره (0.218)- (0.190) على التوالي و بدور كبير .
- أما المتوسط الحسابي للاستبيان ككل فكان (2.64) و بانحراف معياري قدره (0.226) و عليه فقد جاء الدور كبير كذلك و هذا ما يدل على أن الفرضية العامة محققة وقابلة للتطبيق في ضل توافر تحضير نفسي و عوامل اجتماعية جيدة و تدريب يفي بالغرض وذلك لتحقيق تفوق رياضي لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات المتخصصة للمعاقين سمعياً .

الفصل الخامس

استنتاجات وافتراضات

1- استنتاجات عامة :

بعد عرضنا لهذه الدراسة توصلنا إلى نتيجة عامة توضح لنا الحقائق أثبتتها بحثنا المتواضع والمتمثلة في أن أهم مصادر التفوق الرياضي لدى رياضي ذوي الاحتياجات الخاصة هي العوامل النفسية والاجتماعية المرتفعة إضافة إلى جهاز التدريب , الجمهور الرياضي , إدارة الفريق , الإمكانيات والوسائل المتاحة .

إن دراسة موضوع دوافع التفوق الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة معقد نوعا ما ومتشعب إلى أننا حاولنا ولو بإيصال فكرة صغيرة عن هذا الموضوع الواسع

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى استنتاج هام مفاده إن أهم مصادر التفوق الرياضي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعيا) هو مدى ملائمة العوامل النفسية و الاجتماعية لهذه الفئة دون إن ننسى التدريب الجيد و توفر الوسائل الجديدة والمتطورة .

2- الاقتراحات :

بعد استعراض نتائج البحث و استقراءها من عدة جوانب نتقدم ببعض الاقتراحات :

- ✓ اهتمام الأسرة بالطفل المعوق و إدماجه في النوادي الرياضية .
- ✓ ضرورة خلق ثقافة في المجتمع عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و كيفية التعامل معهم ليكونوا منتجين لا مستهلكين فقط .
- ✓ توعية الجمهور لحضور المنافسات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة و تشجيعهم من خلال حملات تحسيسية من طرف الجهات المسؤولين .
- ✓ حضور الشخصيات الرياضية و السياسية المهمة في المنافسات الرياضية لتقديم التشجيع المعنوي و المادي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ✓ الاهتمام بالجانب المادي الذي يعد الدعم الكبير على تعزيز الدوافع النفسية و الاجتماعية .
- ✓ العمل على تجنب انشغال ذوي الاحتياجات الخاصة بإعاقاتهم و لفئة انتباههم للتفوق
- ✓ تأطير أخصائيين نفسانيين من طرف هيئات معينة لدراسة الحالة النفسية من أجل توفير الراحة النفسية التي تجعل ذوي الاحتياجات الخاصة يحققون نتائج جيدة .
- ✓ وضع سياسة واضحة من أجل إعداد و تكوين إطارات متخصصة في تأهيل و تدريب ذوي الاحتياجات

3- الأفاق المستقبلية للدراسة :

يمكننا القول إن هذه الدراسة تبقى متواضعة رغم الأهمية التي تكتسبها وأهميتها البالغة خاصة وإنها تقوم بدراسة فئة حساسة من المجتمع والتي نكن لها كل التقدير و الاحترام , وعليه نأمل إلا تتوقف عند هذا الحد لان البحث العلمي حلقة متواصلة و متسلسلة وغير منتهية , بل يبقى المجال مفتوحا للباحثين طالما إن الموضوع له من الأهمية و القيمة مالا يوجد في مواضيع أخرى , وبالتالي يمك تناول هذا الموضوع من جوانب أخرى توصل بدورها إلى نتائج ربما أم نتوصل إليها نحن في دراستنا هذه .

قائمة المراجعين

4- قائمة المصادر و المراجع

4-1 المصادر :

القرآن الكريم .

- 1- قوله تعالى ، سورة البقرة ، الآية 247 ، الحزب 4 .
- 2- قوله تعالى ، سورة النور ، الآية 61 . الحزب 36 .
- 3- قوله تعالى ، سورة الفتح ، الآية 17 ، الحزب 52 .
- 4- حديث شريف للرسول صلى الله عليه وسلم .

4-2 المراجع :

4-2-1 قائمة المراجع باللغة العربية :

- 01- أسامة كمال راتب, مصطفى محمد مرسى : النشاط البدني الرياضي لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة , ط1, دار الفكر العربي , القاهرة , 1990 .
- 02- أسامة رياض : رياضة المعوقين ، الأسس الطبية و الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 ،
- 03- أسامة كامل راتب : الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- 04- أسامة كامل راتب : النشاط البدني الرياضي لمواجهة الضغوط و تحسين نوعية الحياة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر 2004.
- 05- أسامة كامل راتب ، دوافع التفوق و النشاط الرياضي ، بدون طبعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .
- 06- إسماعيل شرف : كتاب التأهيل للمعوقين ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 1988.
- 07- الندالدافيتون : معالم التحليل النفسي ، بدون طبعة ، ترجمة ، محمد عثمان كاتي
- 08- حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: التربية البدنية والترويح بالمعاقين ، ط2 ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، 1988 .
- 09- سيغموند فرويد : معالم التحليل النفسي ، ط2، ترجمة ، محمد عثمان كاتي ، مكتبة التحليل و العلاج النفسي ، القاهرة ، 1986.

- 10-** صالح عبد العزيز الزعبي ، أحمد سليمان العواملة : التربية الرياضية للحالات الخاصة ، ط3 ، دار الصفاء للطباعة ، عمان ، 2000 .
- 11-** صالح محمد أبو جادو : علم النفس التربوي ، ط4 ، دار النشر المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2005 .
- 12-** صدقي نور الدين محمد : المشاركة الرياضية ونمو النفس للأطفال ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 .
- 13-** طه سعد علي ، أحاد أبو الليل : التربية البدنية ز الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، بدون طبعة ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، 2005 .
- 14-** عبد اللطيف محمد خليفة : الدافعية للإنجاز ، ط1 ، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000 .
- 15-** عمار بوحوش، دنيات محمد : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 .
- 16-** علي بن هادية وحسن البليش : القاموس الجديد ، ط7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 .
- 17-** غريب سيد أحمد : السلوك الاجتماعي للمعوقين ، ط2 ، المكتبة الجامعية الحديثة ، 1983 .
- 18-** عمار بوحوش، دنيات محمد : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 .
- 19-** علي بن هادية وحسن البليش : القاموس الجديد ، ط7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 .
- 20-** غريب سيد أحمد : السلوك الاجتماعي للمعوقين ، ط2 ، المكتبة الجامعية الحديثة ، 1983 .
- 21-** قاسم حسين حسن : علم النفس الرياضي مبادئ وتطبيقاته في مجال التدريب ، بدون طبعة ، مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد، 1990 .
- 22-** قاسم حسين حسن : علم النفس الرياضي مبادئ وتطبيقاته في مجال التدريب ، بدون طبعة ، مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد، 1990 .
- 23-** عمار بوحوش، دنيات محمد : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 .

- 24- علي بن هادية ولحسن البليش : القاموس الجديد ، ط7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 .
- 25- غريب سيد أحمد : السلوك الاجتماعي للمعوقين ، ط2 ، المكتبة الجامعية الحديثة ، 1983.
- 26- قاسم حسين حسن : علم النفس الرياضي مبادئ وتطبيقاته في مجال التدريب ، بدون طبعة ، مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد، 1990.
- 27- مجلة التقويم المهني في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، القاهرة ، ط9 ، 1990 .
- 28- محمد حسن علاوي وسعد جلال : علم النفس التربوي والرياضي ، ط2 ، دار المعارف ، مصر ، 1978 ،
- 29- محمد عبد ال عبد الفتاح محمد دويدار :
- 30- محي الدين مختار :
- 31- تيسير مفلح كوافحة-عمر فواز عبد العزيز :
- 32- حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي مصر ، ط1990 ، ص 53/54.
- 33- منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات ، 1996 .
- 34- منعم نور : الخدمة الاجتماعية الطبية و التأهيل ، بدون طبعة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 8 .

• الرسائل و الأطروحات العلمية :

- 1- جمال زيان ، عبد القادر شقرار ، يوسف العيش ، أثر ت ، ب ، ر ، على التحرر من عقد الشعور بالنقص عند المعوق حركيا ، مذكرة لسانس ، معهد ت ، ب ، ر ، جامعة الجزائر ، 1996.
- 2- دومان سليم ، تركي عدلان ، خوجة عبد النور : دور ت، ب، ر في إدماج المعوقين في المجتمع ، كلية العلوم الاجتماعية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر، 2000.
- 3- راضية زيتوني : التكيف النفسي الاجتماعي للفئات المعوقة حركيا ، رسالة ماجستير (1998-1989) ، معهد العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر ،
- 4- زراري عبد القادر ، ختار نوفل ، خليل عبد الواحد ، المكيف التنافسي ، مذكرة لنيل شهادة لسانس ، جامعة الجزائر 2004/2005
- 5- شهد الملا ، دوافع ممارسة النشاط البدني عند الطلبة الجزائريين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد ت، ب، ر، دالي إبراهيم ، الجزائر، 1997 ،

● المراجع الأجنبية :

- 1- La rousse 1989.
- 2- Malcom d.amoul:fundamentale of scientificmethodinpsychology ,w.c.brown, 20med,dubuquein wa ,1972.
- 3- Thomas , préparation psychologique du sportif , Ed vigot , paris , 1991 .
- 4- Gérard , BET grose.g " lenteranement de basket – ball " Ed ,vigot , Paris 1985..
- 5- William mc Dougall , w.an online of psychology , London , Methuen , co , 1923 .
- 6- SILLAMY (N) M,Dictionnaire USUEL Psychologie , Bordas , Paris , 1983 .

الله الحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد العلوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

استمارة مقاييس

بعد كامل التحية و الاحترام:

وفي إطار البحث العلمي و ضمن تكملة البحث لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية بعنوان :

دوافع التفوق الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة (إمالة سمعية) في المؤسسات

المتخصصة.

دراسة ميدانية : حفر الصم الركم بمركز المسيلة

سيدي الفاضل نضع بين يديك هذه الاستمارة و نرجوا من سيادتكم المحترمة التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية التي تناسب آرائكم بكل صراحة و موضوعية ، لأن نتائج البحث تتوقف عليها ، و نحيطكم علما بأن إجاباتكم سوف تحاط بالسرية التامة و لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي . و نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم .

ملاحظة: ضع علامة (x) في الإجابة المناسبة

تحية إشرافه الأستاذ :

- زواق محمد

من إمداد الطالب:

- شيخ فاتيح.

السنة الجامعية : 2016/2017

استبيان خاص باللاعبين

المحور الأول : الجانب النفسي :

1- هل تحب لنفسك ما تحب لغيرك ؟

دائما أحيانا أبدا

2- هل برنامج التدريب يحتوي على جانب خاص بالتحضير النفسي ؟

دائما أحيانا أبدا

3- هل تثقك في نفسك كرياضي على درجة عالية؟

دائما أحيانا أبدا

4- عندما تكون عصيبا هل تفقد التركيز أثناء ممارسة الرياضة ؟

دائما أحيانا أبدا

5- هل يبتابك القلق و الارتباك أثناء القيام بنشاط رياضي ؟

دائما أحيانا أبدا

6- هل تفكر في إعاقتك أثناء ممارستك لنشاطك الرياضي؟

دائما أحيانا أبدا

المحور الثاني : الجانب الاجتماعي :

1- هل تساعدك ممارسة الرياضة في التكيف مع المجتمع؟

دائما أحيانا أبدا

2- هل هدفك من ممارسة الرياضة تكوين شخصية قوية ؟

أبدا أحيانا دائما

3- هل ترى أن ممارستك للأنشطة الرياضية ينسبك إعاقتك؟

أبدا أحيانا دائما

4- هل تنزعج كثيرا من الناس؟

أبدا أحيانا دائما

5- هل يتتابك الشعور بالوحدة حتى وإن كنت مع أصدقائك؟

أبدا أحيانا دائما

6- هل تشعر بأن الناس من حولك يعاملونك معاملة عادية؟

أبدا أحيانا دائما

المحور الثالث : جانب التدريب الرياضي :

1- هل تذهب لممارسة الرياضة دائما؟

أبدا أحيانا دائما

2- هل الطريقة التي يعاملك بها المدرب طريقة جيدة؟

أبدا أحيانا دائما

3- هل الحجم الساعي كافي لممارسة الأنشطة الرياضية؟

أبدا أحيانا دائما

4- هل التدرج بالوسائل الحديثة يساهم في رفع مستواك؟

أبدا أحيانا دائما

5- في معظم الأحيان لا تستطيع التحكم في انفعالاتك أثناء التدريب ؟

أبدا

أحيانا

دائما

6- هل التدريب الرياضي يعطي ثماره داخل المجموعة ؟

أبدا

أحيانا

دائما

ملخص الدرر السنية

ملخص الدراسة :

1. عنوان الدراسة : دوافع التفوق الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) في المؤسسات المتخصصة (دراسة ميدانية صغار الصم البكم بمركز المسيلة).

2. مشكلة الدراسة : ماهي دوافع التفوق الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات المتخصصة .

3. أهداف الدراسة : إن المعالجة العملية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوات مهمة لأي دراسة عملية يطمح الباحث للوصول إليها ا والى تحقيقها , ومن هذا المنطلق فان دراستنا تهدف إلى مايلي :

- التعرف على أهم المشاكل النفسية التي تعاني منها هذه الفئة .

- معرفة إذا كان للمجتمع دعم و مساندة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق نتائج جيدة .

- التعرف على أن حاجة هذه الفئة للتدريبات الرياضية لتمكينهم من التفوق الرياضي.

4. فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة : للعامل النفسي و الاجتماعي و التدريب الرياضي دافع في التفوق الرياضي عند ذوي الاحتياجات الخاصة

إعاقة سمعية .

- الفرضيات الجزئية :

- للتحضير النفسي عند ذوي الاحتياجات الخاصة دافع في ابراز طاقتهم و تحسين نتائجهم .

- للأنشطة الرياضية دور هام وفعال في تنمية الجانب الاجتماعي لهذه الفئة.

- للتدريب الجيد دور في تطوير قدرات هذه الفئة.

5. إجراءات الدراسة الميدانية :

✓ العينة : تتكون من 20 طفل ذوي الاحتياجات الخاصة معاقين سمعياً .

✓ المجال المكاني : قاعة الرياضة بالمركز البيداغوجي للصم البكم بالمسيلة .

✓ المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

6. الاقتراحات :

✓ اهتمام الأسرة بالطفل المعوق و إدماجه في النوادي الرياضية .

✓ ضرورة خلق ثقافة في المجتمع عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و كيفية التعامل معهم ليكونوا منتجين لا مستهلكين فقط .

✓ الاهتمام بالجانب النفسي و الاجتماعي الذي يعد الدعم الكبير على تعزيز الدوافع للبذل من طرف هاته الفئة .

✓ تقديم التشجيع المعنوي و المادي لهذه الفئة يسمح لهم بالتميز .

✓ العمل على تجنب انشغال ذوي الاحتياجات الخاصة بإعاقاتهم و لفئة انتباههم للتفوق .

✓ تأطير أخصائين نفسانيين من طرف هيئات معينة لدراسة الحالة النفسية من أجل توفير الراحة النفسية .

✓ وضع سياسة واضحة من أجل إعداد و تكوين إطارات متخصصة في تأهيل و تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة .

Study Summary:

1. Title of the study: the motives of sports excellence for people with special needs (hearing impairment) in specialized institutions (Field study deaf deaf mute center).
2. The problem of study: What are the motives of sports excellence for people with special needs in specialized institutions.
3. The objectives of the study: The practical treatment of any subject requires the researcher to define its objectives as important steps for any practical study aspires to reach the researcher and to achieve, and in this sense, our study aims at the following:
 - Identify the most important psychological problems experienced by this category.
 - Knowing if the community has support and support for the special needs group achieves good results.
 - Recognize that the need for this category of sports training to enable them to excel in sports.
4. Hypotheses of the study:
 - General Hypothesis: Psychological and Social Worker and Sports Training.
 - Partial hypotheses:
 - For the psychological preparation of people with special needs was motivated to highlight their energy and improve their results.
 - Sports activities play an important and effective role in the development of the social aspect of this category.
 - Good training has a role in developing the capabilities of this category.
5. Field study procedures:
 - Sample: consists of 20 children with special needs hearing impaired.
 - Spatial domain: Gymnasium in the Pedagogic Center of the deaf mute.
 - Methodology: descriptive approach.
6. Suggestions:
 - Family interest in children with disabilities and integration in sports clubs.
 - The need to create a culture in the community for people with special needs and how to deal with them to be producers not only consumers.
 - Attention to the psychological and social aspect, which is a great support to strengthen the motivation to make by this category.
 - Providing moral and material encouragement for this category allows them to excel.
 - Work to avoid the preoccupation of people with disabilities and their attention to excellence.
 - Psychological psychologists are framed by certain psychologists to provide psychological comfort.
 - Develop a clear policy for the preparation and formation of specialized frameworks in the rehabilitation and training of people with special needs.